

مدارات
تأملات في الحالة المصرية الراهنة 18
رأي
تركيبا: رحلة الديمقراطية الإسلامية 19
E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5093 Monday 10 October 2005

يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة

10 «الارهاب المقدس»: «ملاري» في ديزني لاند!

كتب

17 ترجمة فرنسية لكتابات قادة القاعدة

السنة السابعة عشرة - العدد 5093 الاثنيين 10 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 - 7 رمضان 1426 هـ

مقتل واصابة 5

من جنود الاتحاد

الافريقي في دارفور

■ الخرطوم-«القدس العربي»-

كمال حسن بخيت: اعلن مسؤول في الاتحاد الافريقي ان اثنين من جنود قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي ومسدنين اثنين يعملان في قطاع القاولات مع الاتحاد الافريقي قتلوا السبت في دارفور، وقال ثور الدين مزي ان القتيلين من نيجيريا، موصحا ان ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجروح في كمين قرب مدينة نيالا في ولاية جنوب دارفور.

واوضح مسزني ان الجنديين من نيجيريا وان ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجروح في الكمين وتعرض الجنود للهجوم بينما كانوا يقومون بدورية، كما قال مزي.

واضاف ان هذا الهجوم عمل «بالغ الخطورة»، موصحا ان تحقيقا قد بدأ للكفص على الفاعلين.

تركيا تسلم السلطة

الأرشيف العثماني

للاراضي الفلسطينية

■ رام الله-«القدس العربي»- من وليد عوض: اكثت مصادر فلسطينية امس ان الحكومة التركية سلمت السلطة الوطنية الارشيف العثماني للاراضي الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر ان مستندات ملكية الاراضي الفلسطينية تعتمد على الارشيف العثماني العائد للخلافة العثمانية.

وتسلمت السلطة الفلسطينية من الحكومة التركية الارشيف العثماني لاراضي فلسطين، وقال مصدر في السفارة الفلسطينية في انقرة ان السفارة تسلمت من السلطات التركية الارشيف العثماني الخاص بكافة الاراضي الفلسطينية حتى عام 1916، وان كافة هذه الوثائق نقلت بعد تصويرها إلى ميكرو فيلم.

مصر تطلب تسلم قطري

مشتبه به في حادث سيارة

■ القاهرة- رويترز: قال المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام المصري ان مصر طلبت من قطر تسليمها مواطنا قطريا مشتبها في قيادته احدى السيارات في سباق انتهى بمقتل خمسة اشخاص قرب مطار القاهرة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن المستشار ماهر عبد الواحد قوله ان قطر ااحتجزت سعود بن سلمان بن سعود آل ثاني الذي كان يقود سيارة في سباق بالطريق المؤدى الى الطاري في 23 ايلول (سبتمبر) عندما وقع الحادث، وقال عبد الواحد ان المشتبه به غادر البلاد مباشرة عقب الحادث الذي اسفر ايضا عن اصابة 20 شخصا.

ولم يدل النائب العام المصري بالمزيد من التفاصيل حول المشتبه به، وذكرت تقارير اعلامية مصرية ان الضحايا كانوا يجلسون على الرصيف المزروع بين انجايي الشارع، وقال عبد الواحد ان المحققين المصريين كانوا مستعدين لساعة عد قطر في تقديم المشتبه به للمحاكمة اذا لم يمكن ترحيله، واضاف ان السلطات القطرية عبرت عن اسفها بخصوص الحادث في رسالة الى وزارة الخارجية المصرية، واصاف عبد الواحد ان شهودا قالوا ان القطري كان يقود احدى السيارات وأن مصريا كان يقود سيارة أخرى.

القاهرة- «القدس العربي»-

من محمود قرني:

ابرز الملاحم الرضائية التي يمكنها ان تأخذ زائما للعالم العربي وسط القاهرة، الغناء والإنشاء الدينيين. وقد كان لكيهم شأن عظيم في تاريخ المناسبات الدينية الإسلامية لا سيما في شهر رمضان، الذي قدم لنا منذ الدولة الفاطمية أكثر النماذج الاحتفالية بهجة وحضورا في كل مناسبات العام، حتى أن عادات الطعام والشراب في أيامنا ردها إلى الدولة الفاطمية التي ودتها في جانب كبير منها الدولة العثمانية. وقد كان المسحراتي هو الذي أطلق صيحة الغناء الديني بالقرآت القرآنية. وينقل لنا الدكتور سيد عشمراوي أن المسحراتي كان يدور ببلطته على البيوت



الاف القتلى في زلزال ضرب جنوب آسيا

اباء يبحثون بأيديهم وبالمحاول عن أبنائهم

■ اسلام اباد- يو بي آي- ف ب- رويترز: استمر عمال الانقاذ في البحث بلا كلل عن ناجين بين انقاض المبليات والقرى المدمرة امس بعد أن خلف زلزال قوي أكثر من 20 ألف قتيل في شمال باكستان والهند، وفي باكستان الأكثر تضررا لا يزال مئات الاطفال محاصرين تحت مبانى المدارس المنهارة، فيما دفن نحو 150 شخصا بينهم اجانب تحت مبنيين سكنيين في العاصمة اسلام اباد. واستخدمت فرق الانقاذ ومواطنون عاديون الرافعات والمعدات او ايديهم في بحث دؤوب عن احياء محاصرين تحت الانقاض، وشكا بعضهم من قلة المساعدات من السلطات المركزية بسبب عدم كفاية مواردها لمواجهة الكارثة. وقال انجايي الشارع يوريز مشرف ان هناك صعوبات في الوصول إلى المناطق المنكوبة، وناشد الرئيس الباكستاني الجموعة الدولية تقديم المعونات لباكستان اساعدها على مواجهة آثار الزلزال. وتعتبر الهزة التي ضربت باكستان ثالث اكبر هزة في العالم خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.

مصر: الغناء الرمضاني بين التهامي والحامولي.. والمسحراتي العثماني كان يغني للفأر الذي أكل رغيف المحروم

متشدا واعظا وراوي للحكايات، وكان الناس يخرجون إليه ليستمعوا وهم يجوبون حلقه الساحات، وكان المسحراتي في ذلك الوقت لا يكتفي بإيقاظ الناس فقط بل كان يقدم مزيدا من الحكايا الشعبية الغناء.

«انا المسحراتي جيت معي طبلتي وأحكي حكاية الفأر وقول ما جرى بيته وبين القط يوم وقته الفأر جعل بيت الفقير مسكنه وكل يوم يسطي على منشته وحرمة رغيف يخذه ابن الحرام واكل الحرام خلاله لمظلل سمين».

وتطور الغناء الديني لينفصل عن مفهوم الإنشاد المرتبط بالقرآءات القرآنية المختلفة، ويذكر الدكتور نبيل محمود أن خليل مطران الشاعر المعروف وصف هذا النموذج الأحدث لدى «عبد الحامولي» في إحدى ليالي رمضان، فقد تدفقت الجماهير لباحة مسجد الإمام الحسين حيث اعتلى الحامولي مذئنة المسجد بعد صلاة العشاء، وانطلق صوته بلا معونة من ميكروفون، وترنم بأبيات في التسبيح لفضل الله وكان مما ذكره الشاعر خليل مطران مما أثنده الحامولي تلك الليلة:

يا من تحل بذكره

يا من لديه الملقى
واليه أمر الخلق عات،
أما ساحة المسجد الحسيني الآن فقد اختلفت اختلافا شديدا حيث احتلت الساحة الصوفية، التي تستعين عادة بمنشدين دينيين ينتظمون إلى الثقافة الشعبية وبين بروز هذه الأصوات يأتي صوت الشيخ ياسين التهامي الذي حول، بغناته الشعبي، أشعار عمر بن الفارض إلى حالة شعبية واسعة النطاق ويمكنك أن تجد هذه الأشعار على السنة العامة والبيعة الجائلين وعشاق التهامي.

ومن أشهر ما غنى لابن الغارض قصيدته التي يقول في مطلعها: «شربنا على ذكر الحبيب دمامة سكرنا بها قبل أن يخلق الكرم لها البدر كاس، وهي شمس، يديرها هلال، وكـم يبدو واذ مزجت نغم» إلى جانب التهامي تقيم العديد من الأسماء المغورة أمسياتها الخاصة، بعد أن انقطعت السراوقات التي كانت تقـيـمها الثقافة الجماهيرية في حديقة الخالدين.

وللغناء في رمضان طعم خاص يميزه عن

بقية شهور السنة، وكانت تشهد لياليه وأسماره العديد من الطرائف على عشاق الغناء والطرب وحلقات الذكر وقراءة القرآن. وكان الفنان زكريا الجهاوي، أحد مكتشفي العديد من نجوم الغناء الشعبي، واحدا من هؤلاء الذين يتركوا تراثا وأسعا من الأفكار في شتى الميادين وعلى رأسها الغناء والإنشاد الدينيان، فهو مكتشف فنانة الإسكندرية العملاقة ذات الصوت الشامخ «بدوية السيد» التي أنشدت في أحد أعياد الثورة: «أول كلامي سلام لكل كلامي وله أول حاكم ومحكوم ومن أشهر ما غنى لابن الغارض قصيدته التي يقول في مطلعها: «شربنا على ذكر الحبيب دمامة سكرنا بها قبل أن يخلق الكرم لها البدر كاس، وهي شمس، يديرها هلال، وكـم يبدو واذ مزجت نغم» إلى جانب التهامي تقيم العديد من الأسماء المغورة أمسياتها الخاصة، بعد أن انقطعت السراوقات التي كانت تقـيـمها الثقافة الجماهيرية في حديقة الخالدين.

وللغناء في رمضان طعم خاص يميزه عن

القدس العربي

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السيستاني « يئأ بنفسه» عن الانتخابات.. ومحاكمة صدام تتأجل بعد جلسة اجرائية

بغداد ترفض دعوة الجامعة لعقد مصالحة وطنية

مسؤول برلماني اعلن « شروطا » لاستقبال عمرو موسى.. والتركمان يرفضون الدستور



سيدتان عراقيتان تعبران امام حاجز عسكري في وسط بغداد امس (ا ف ب)

مستقبله..

وقال مصدر مقرب من المحكمة العراقية التي تشكلت لمحاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين امس ان من المتوقع ان تبدأ محاكمة صدام في الموعد

المحدد خلال عشرة ايام ولكنها قد تتأجل بعد يوم

أو يوم فقط من اجراءات المرافعات.

ولكن على مشاهدي التلفزيون في أنحاء العالم

لا يتوقعون مشاهدة جلسات محاكمة يومية مثيرة

ابتداء من هذا اليوم حتى اذا وافق القضاء في نهاية المطاف كما هو متوقع على نطاق واسع على اذاعة وقائع المحاكمة على الهواء مباشرة. فمثل هذا

الامر مازال امامه عدة اسابيع.

(تفاصيل ص 3)

المرجعية. وعلن رئيس الجبهة التركمانية العراقية سعد الدين اركيح امس رفض الجبهة لسودة الدستور التي ستعرض على استفتاء شعبي في الخامس عشر من الشهر الجاري.

واعتراف «ما جاء في الدستور لن يضمن وحدة العراق وتماسك مكوناته ووحدة اراضيه وشعبه ولن يضمن المساواة والحقوق العادلة لكل مكوناته»، موصحا «ان الجبهة التركمانية العراقية التي تعد اكبر مكون للشعب التركماني، والتي

تعمل في مدن الموصل وكركوك وبغداد وديالى وتكريت ومدن عراقية أخرى على استعداد ان تعمل من اجل انجاح العملية السياسية وافشل اي مشروع لا يخدم تطلعات الشعب العراقي ويهدد

دبلوماسي أمريكي: تقرير ميليس يرسل اقوى اشارات للسوريين حول سلوكهم السيء

القاهرة- دمشق- رويترز- ف ب: قال دبلوماسي

أمريكي بارز امس الأحد ان واشنطن قلقة بشأن التدخل السوري في العراق ولبنان وفي الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، مضيفا أن دمشق لا تستمع في ما يبدو للنداءات الأمريكية بعدم التدخل.

وقال ديفيد وولش مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاذن للصحافيين في القاهرة ان صدور تقرير من الامم المتحدة هذا الشهر بشأن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ربما يتيح فرصة لكي يرسل العالم اشارة الى سورية بشأن «سلوكها السيء».

واضاف «ان قلقنا لا يتعلق بالوضع في العراق وحسب ولكن أيضا بتدخل سورية في لبنان وتدخلها من جديد في الوضع بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وتابع في أعقاب محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك هذه قضايا صعبة جدا وسنطلب من الحكومة السورية عدم التدخل في هذه المسائل. يبدو أنهم لا يستمعون ويبدو ان هذا السلوك لا يتغير».

وقالت الولايات المتحدة ان سورية مستمرة في التدخل في شؤون لبنان بعد أن سحبت قواتها من هناك وحذرت دمشق من أنها قد تواجه عزلة اذا لم تتعاون مع بغداد بشأن الامن.

كما أنها تتهم سورية بدعم النشاط الفلسطيني.

على دولة صديقة وتزويرو شهادات امام القضاء ومحاولة

تضليل التحقيق الدولي والتحضير لتسليم لبنان للوصاية

الدولية واسلاميا الامريكية والاسرائيلية..

مصالحة عراقية غير وطنية

عبد الباري عطوان

رفضت الحكومة العراقية المبادرة العربية لتحقيق المصالحة

الوطنية، وقال المتحدث باسمها، الدكتور ليث كبة ان العراق لا يحتاج الى مثلها، الامر الذي افشل هذه المبادرة في مهبها، ونسف مهمة الجامعة العربية واميتها العام السيد عمرو موسى، الذي يرفع لواءها بتكليف من النظام الرسمي العربي.

هذه المبادرة محكوم عليها بالفشل منذ اللحظة الاولى لانطلاقها، لانها ليست عربية في الاساس، ولا تتماشى مع الثوابت العربية في الاساس، اي انها ليست مصالحة وليست وطنية!

كفيك يمكن ان تكون هناك مصالحة بين عراقيين يقاومون الاحتلال بشراسة، وتعرض مدنها وقراها لجازر امريكية شبه يومية يسقط فيها مئات الشهداء، وبين عراقيين يتعاونون مع الاحتلال ويقاتلون الى جانب قواته، ويوفرون الشرعية لوجوده ومجازره؟!

المبادرة لم تكن عربية، لان فكرتها جاءت بايعاز من الادارة الامريكية، التي تبحث عن عجلة انقاذ من مآزقها الراهن في العراق. فمظما جرى استخدام الجامعة العربية لتوفير الغطاء الشرعي لتدمير العراق عام 1990، واستضافة نصف مليون جندي امريكي على ارض الجزيرة العربية للقيام بهذه المهمة، جنبا الى جنب مع قوات عربية شكلية، تلجأ الادارة الامريكية للاطراف نفسها، وللجامعة نفسها، لتوفير مخارج لقواتها من حرب الاستنزاف، المالية والبشرية، في العراق.

فليس من قبيل الصدفة ان تكون الحكومة السعودية هي التي دعت القوات الامريكية الى ارض الحرمين، وعبر بوابة الجامعة. وليس من قبيل الصدفة ان تنطلق مبادرة المصالحة العراقية هذه على لسان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ومن واشنطن، ويجري البأسها ثوبا عربيا واستخدام الجامعة العربية واميتها العام لانجاز هذا الغرض؟!

العراق جرى احتلاله بغطاء من الجامعة العربية ونظامها الرسمي العربي. والقوات الامريكية التي احتلت بغداد لم تنطلق من اراض ايرانية او تركية، وانما من اراض عربية.. والشئ نفسه يقال عن الطائرات والبوارج التي قصفت المدن العراقية الأخرى وقتلت أهلها.

المبادرة العربية هذه يجب ان تفشل، لان الهدف منها اضعاف المقاومة العراقية من خلال تدجينها، وكشف اوراقها، والمساواة بينها وبين المواطنين مع الاحتلال. مبادرة جاءت لتشريع هذا الاحتلال وكل العملية السياسية التي انبثقت عنه، وقادت الى الدستور الحالي الذي يعزق العراق على اسس طائفية وعرقية، ويلغى انشاءات العربية بالكامل.

الحكومات العربية تتباكي على العراق، وتشكي مـر الشكوى من التدخلات الايرانية في شؤونه، ولكنها لا تتحدث بكلمة واحدة عن الاحتلال الامريكي، فكان التدخلات الايرانية محرمة، اما الاحتلال وقتل مئة الف عراقي على الاقل على ايدي قواته وطائراته امر محلل تبيحه الشريعة الاسلامية وثوابت القومية العربية؟

رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة والثانيون وليد جنبلاط وسعد الحريري، متهمه اياهم «بمحاولة التأثير» على تقرير لجنة التحقيق الدولية، وكثبت مجلة «الاقتصادية» ان «الحريري والسنيورة يحاولان التأثير على التقرير الدولي واظهار المسؤولية الامنية او السياسية لسورية في جريمة الاغتيال وذلك بالتنسيق مع واشنطن ودون معرفة باريس التي تعارض اي اجراء ضد سورية في حال لم تثبت ضلوعها في الجانب الجرمي لعملية الاغتيال».

واضافت المجلة ان «سعد الحريري وفؤاد السنيورة اطلقا حملة اعلامية للتأكيد ان الأجهزة الامنية (اللبنانية) كانت تعمل بتوجيهات من الأجهزة الامنية السورية العاملة في لبنان».

وحذرت من انه «فور صدور» تقرير لجنة التحقيق «من المتمعن ان يبادر عدد كبير من اللبنانيين بالشرقاء الى الادعاء على جنبلاط والحريري وانصارها ونوابهم بتهمة الهجوم على دولة صديقة وتزويرو شهادات امام القضاء ومحاولة تضليل التحقيق الدولي والتحضير لتسليم لبنان للوصاية الدولية واسلاميا الامريكية والاسرائيلية..»

العراق يتجه بسرعة نحو اهم خطرين، وهما الحرب الاهلية والتقسيم، والحكومات العربية تتحمل النصيب الاكبر من المسؤولية في هذا الخصوص، لانها اما شاركت في الاحتلال من خلال تسهيله، او صمتت عليه طلبا للسلامة.

والحرب الطائفية التي تطل برأسها في العراق ستمتد حتما

الى جيرانه، وبالأذات الى الدول التي فتحت قواعدها لانطلاق القوات الامريكية لضرب بغداد. اما التقسيم الفيدرالي فلن تتوقف عرباته عند الحدود العراقية، فمن حفر حفرة لآخيه وقع فيها ان أجلا او عاجلا.

السؤال الذي يطرح نفسه الان، وبعد رفض الحكومة العراقية للمبادرة العربية بهذا الوضوح، هو حول الخطوة القادمة للنظام العربي. فهل سيعود الى قوقعته متزعا بالمثل الشعبي «بركة يا جامع»، ام انه سيدين الحكومة العراقية، والاحتلال الذي جاء بها، ويعلن مساندته للمقاومة؟

التجارب علمتنا ان لا نعمل كثيرا على هذا النظام العربي وزعمائه، لان هؤلاء ليسوا فاقدي الشرعية فقط، وانما هم فاقدو الحس الوطني والاخلاقي في معظمهم، ولا يستطيعون الاقدام على اي خطوة، سواء في العراق او غيره، دون الحصول على ضوء اخضر امريكي.

لا نريد ان تصيح الجامعة العربية واجهة أو عجلة انقاذ للمشروع الامريكي في العراق، ولا نريد لاميتها العام ان يقدد ما تبقى له من رصيد وطني، بزيارته لبغداد وهي تحت الاحتلال.

فالتدخل الوحيد المطلوب هو لمساندة المقاومة وانهايا الاحتلال، اما غير ذلك فخطية اضافية كبرى، تضافت الى خطايا الجامعة العربية الأخرى الكثيرة.



مقتل 12 عراقياً بهجمات بينهم ستة في انفجار باص شمال بغداد

■ سامراء - اف ب: أعلنت الشرطة العراقية مقتل 12 عراقياً في حوادث وقعت في مناطق متفرقة من العراق، بينهم ستة قسوا في انفجار باص صغير في شمال بغداد يعتقد أنهم كانوا يفلتون فيه متفجرات، في حين قتل جندي امريكي في مدينة الرمادي.

وقال النقيب هاشم الدليمي من شرطة البجيل (40 كلم شمال بغداد) ان «مفاز الشرطة عثرت صباح اليوم على ميني باص محترق و فيه ست جثث مقطعة الاوصال ومتناثرة عند منطقة الشترار جنوب غرب الدجيل على الطريق الغربي الذي يربط بين مدينتي سامراء والرمادي».

وأوضح ان «القتلى كانوا على ما يبدو يفلتون متفجرات انفجرت بهم ما ادى الى مقتلهم على الفور».

وأضاف المصدر انه يتم التعرف على هوية احد الضحايا وهو من سكان مدينة الرمادي، (100 كلم غربي

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد) أعلن النقيب مصعب عبد الواحد من شرطة المدينة «مقتل احد الحراس الشخصيين لحثين القذو عضو الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) واصابة آخر باطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين»، مشيراً الى ان «عضو الجمعية لم يكن موجودا عند وقوع الهجوم».

وأوضح ان «الهجوم وقع بعد ظهر امس الأحد في حي المثنى وسط

وفي سامراء (120 كلم شمال بغداد) أعلن النقيب اكرم كامل من شرطة المدينة «مقتل مدنيين عراقيين اثنين باطلاق نار من مسلحين مجهولين في الحي الصناعي جنوبي المدينة».

في جهة ثانية أعلن الجيش الامريكي في بيان له امس الأحد مقتل جندي من

مشاة البحرية الامريكية (المارينز) امس السبت في انفجار قنبلة محلية الصنع في مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

وأوضح البسيان ان «الجندي قتل بينما كان يشارك في عملية قتالية ضد العدو عندما انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع على العربة التي كان يستقلها».

وبذلك يرتفع عدد الجنود الامريكين الذين قتلوا في العراق منذ غزو العراق في آذار (مارس) من عام 2003 الى 1950 بحسب ارقام اعدها وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

وقتل القوات الامريكية التي تساندها القوات العراقية في عملياتها العسكرية في محافظة الانبار غربي العراق 90 متمردا بحسب ليث كبة الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري.

وفي مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، أكد مصدر في الشرطة «مقتل طفل عراقي وجرح ثلاثة اشخاص آخرين امس الأحد في انفجار سيارة مفخخة».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف

عن اسمه ان «سيارة مفخخة كانت مركونة على الطريق انفجرت في منطقة الجنيثة شمال البصرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم ما ادى الى مقتل طفل واصابة ثلاثة اشخاص آخرين بجروح».

وفي منطقة الضلوة (70 كلم شمال الموصل)، أعلن النقيب خالد بابان في الشرطة العراقية «العثور على جثتي رجلين عائمتين في نهر دجلة موثقتي الايدي والارجل ومحصوبتي الاعين وعليهما اثار طلقات نارية».

وأوضح ان «الجثتين عثر عليهما عند منطقة الجويجة البحرية وهما لرجلين في الثلاثين من العمر».

لندن - «القدس العربي»:

كانت مصادر أمنية بريطانية ان تنظيم القاعدة ططت لاختطاف طائرة ركاب من شرق أوروبا وتفجيرها في

أحد اجندا مطار هيثرو الدولي المكتظ عادة بالسافرين.

ونقلت صحيفة «صاندي تايمز» عن المسؤولين قولهم ان الحكومة تعاملت مع المؤامرة بجدية لدرجة انها فكرت في اغلاق المطار في وجه المسافرين، وقالت ان هذا سفر قرار الحكومة نشر عبرات مصفحة امام المطار في عام 2003.

ويعتقد ان الخبرات الداخلية «إم بي فايب» تلقت رسالة أمنية في شباط

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار شيرازي ان العراق سينهار حال رفض مسودة الدستور التي سيتم الاقتراع عليها في هذا الاسبوع.

ونقلت صحيفة «صاندي لتغراف» عنه ان البلاد تستشهد حالة من الفوضى السياسية ارفض العراقيون المسودة، وأشار قائلا ان «تدأ تمت الموافقة على الدستور فسيتم انتخاب حكومة في كانون الاول (ديسمبر) وانتخاب حكومة ممثلة لكل الشعب العراقي، والبدل عن هذا ستكون الووضى».

وقال زبيباري الذي رافق جلال طالباني الرئيس العراقي الاسبوع الماضي ان الموافقة على الدستور ستعطي البريطانيين والامريكيين الفرصة لكي يبدؤوا بحسب قوااتهم تدريجيا من العراق فالحكومة التي ستتخذي في نهاية العام القادم ستكون

في وضع جيد لكي تقوم بمواجهة المقاومة التي لا يزال يدورها بقايا النظام البعثي السابق على حد زعمه، ويرى الزبيباري انه مع مسودة الدستور الجديد، والحكومة الجديدة فالعراقيون، سيبدؤون علاقتهم مع الحكومة ولا أحد سيطرح مسألة شرعية

الحكومة في المستقبل، ولم يشر الزبيباري الى جدول زمني للانتخاب، حيث غير عن امله ان يتحسن الوضع الأمني في العراق مع بداية العام الجديد.

ولكنه قال «أدأ لم تكن هناك قوات تحالف في العراق، فالبدل

سينهار وينجر لحرب أهلية»، وأضاف قائلا ان حقيقة وجود هذه القوات من الضحايا من ان تخلق القام قديسها.

وأضاف قائلا نحن بحاجة لبقاء قوات التحالف حتى يستقر الوضع، ويعتقد الزبيباري ان تطبيقا جيدا للدستور، مع مساعدة صدام حسين، وعدد من أركان نظامه بعد الاقتراع على الدستور،

ستعيد الأوضاع في البلاد إلى طبيعتها، وقال «مشتكنا الكبيرة من بقايا النظام البعثي القديم، وعندما نظهر ان لا فرصة لهم للعودة، فسيسرعون ان فكاحهم عيني».

ويدعو الزبيباري لاتخاذ مواقف متشددة مع الدول الجارة

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي



سيدة عراقية تحمل نسخا من مسودة الدستور الجديد في بغداد امس (رويترز)

«القاعدة» خططت لتفجير طائرة في مطار هيثرو ردا على مشاركة بلير في الحرب

بعد ان زودهم بالمال اللازم وتضديد المواقع التي يمكن من خلالها اسقاط طائرات مدنية.

وكشفت مصادر أمنية بريطانية عن الخطة بعد ان اصدر البيت الابيض لائحة تضم 10 خطط وضعتها تنظيم القاعدة لشن عمليات ارهابية على الاراضي الامريكية وأحيطتها الولايات المتحدة وشركاؤها ومن ضمنهم بريطانيا.

وأشار البيت الابيض الى مؤامرة ضرب هيثرو، حيث تحدث عن احباط عملية ضرب مطار هيثرو باستخدام طائرة مدنية مختطفة، وفي ذلك الوقت، رفض وزير الداخلية، ديفيد بلاكيت اعلام عن طبيعة المعلومات

وكان قرار نشر مدرعات، و 450

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

مقتل 12 عراقياً بهجمات بينهم ستة في انفجار باص شمال بغداد



سيدة عراقية تحمل نسخا من مسودة الدستور الجديد في بغداد امس (رويترز)

«القاعدة» خططت لتفجير طائرة في مطار هيثرو ردا على مشاركة بلير في الحرب

بعد ان زودهم بالمال اللازم وتضديد المواقع التي يمكن من خلالها اسقاط طائرات مدنية.

وكشفت مصادر أمنية بريطانية عن الخطة بعد ان اصدر البيت الابيض لائحة تضم 10 خطط وضعتها تنظيم القاعدة لشن عمليات ارهابية على الاراضي الامريكية وأحيطتها الولايات المتحدة وشركاؤها ومن ضمنهم بريطانيا.

وأشار البيت الابيض الى مؤامرة ضرب هيثرو، حيث تحدث عن احباط عملية ضرب مطار هيثرو باستخدام طائرة مدنية مختطفة، وفي ذلك الوقت، رفض وزير الداخلية، ديفيد بلاكيت اعلام عن طبيعة المعلومات

وكان قرار نشر مدرعات، و 450

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

الاشوريون الكلدان يقولون «لا» لمسودة الدستور العراقي

■ اورنامو شينايا: تقول مصادر تابعة للمؤتمر الاشوري العام بعد الاجتماع الذي جرى مؤخرا مع الجبهة التركمانية- فرع بغداد، ان الطرفين اتفقا على ان مسودة الدستور العراقي المطروحة للاستفتاء لا تلبي طموح العراقيين، وانها تحمل في طياتها تداعيات خطيرة على مستقبل العراق وابائاته الصلاء.

من جهة أخرى اصدرت المنظمة الاثورية الديمقراطية بيانا تدعو فيه ابناء الشعب (السرياني الكلداني الاشوري) الى رفض مسودة الدستور العراقي اثناء عملية الاستفتاء القادمة منتصف هذا الشهر، كما تحفظت الحركة الديمقراطية الاشورية على مسودة الدستور وانتقدته بشكل واضح ومؤدب، ولكنها لم تمتلك الجراءة الكافية لحث الاشوريين الكلدان السريان لقول لا كبيرة في الاستفتاء القادم، ربما خوفا من اخوتنا الكراد، لان هذه الحركة الاشورية ويسبب قوة الطرف الكردي وهيمنة على مناطق شعيثا تخشوف من قول كلمة الحق عندما يتعلق الامر بمسألة عمليات تركيد القرى الاشورية الكلدانية السريانية، او أي موقف لا يتفق مع حزبي بارزاني وطالباني.

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي



وسط استقطابات قويّة تعصف بالحركة واجماع على عدم الثقة باللجنة المركزية

كتائب الاقصى تسعى لدخول المجلس التشريعي وتطالب بحصتها على قائمة «فتح» للانتخابات

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

فيما تتواصل الصراعات الداخلية في حركة فتح على فرز مرشحيها للانتخابات التشريعية المقبلة وسط استقطابات قوية وتهديدات بعدم الالتزام بنتائج الانتخابات الداخلية للحركة تدخلت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري للحركة في تلك العملية مطالبة بحصتها على قوائم الحركة للوصول الى قبة البرلمان.

واعتبر العديد من قيادات فتح والمراقبين دخول كتائب الأقصى على خط الانتخابات الداخلية «البرايمز» للحركة والمطالبة بحصتهم في قائمة الحركة للانتخابات التشريعية وسعيهم للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لتلك الانتخابات- اما بالمرعوف واما بقوة السلاح- كما حصل في طوكرم وبيت لحم زاد من حدة الصراعات داخل الحركة الامر الذي يفقدها الكثير من قوتها امام «حماس» التي تعتبر المنافس الاقوى للحركة. وقال ابو عدي احد قادة كتائب الاقصى «لا نقبل ان نكون خارج الجسم الفتحاوي، فالفتح لنا ، ونحن من نقاتل من اجل بقائها وحمايتها»، وشدد ابو عدي على ان الكتائب جرة اصيل من حركة

فتح وهي ستدعم مرشحين بعينهم اضافة الى مرشحين باسم الكتائب.

واضاف ابو عدي قائلا «نحن ندعم مرشحين ونقف معهم وايضا لدينا مرشحين للكتائب سواء داخل السجنون او من خارجها»، وحول امكانية ان يكون هناك قوائم باسم كتائب الاقصى قال ابو عدي «ليست لدينا قوائم منفردة لاننا لا نقبل ان نكون خارج الجسم الفتحاوي» في اشارة الى حركة فتح.
واضاف ابو عدي قائلا: ان شاء الله ستدعم خيرة ابناء الكتائب مثل بكر ابو بكر من نابلس- محكوم عليه بالسجن عدة مؤبدات- وجمال حويله من جنين- محكوم بالسجن عشر سنوات ومن ابطال معركة جنين- وناصر العويس قائد الكتائب في الضفة ومؤسسها القائد مروان البرغوثي.

وجاءت اقوال ابو عدي بعد ان دخلت كتائب شهداء الاقصى على خط اللقاءات التحضيرية «البرايمز» التي تجريها الحركة لاختيار مرشحيها، واعلنت رغبتها في تسمية مرشحين لها في قوائم الحركة.

واخذت تلك الرغبة التي تسود اوساط كتائب الاقصى بالوصول الى المجلس التشريعي بعدا مسلحا عندما اقدم عدد من

السلطة الفلسطينية على اتصال دائم مع الادارة الامريكية

اسرائيل تشكك في امكانية عقد لقاء شارون عباس غدا

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

شكك رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس بامكانية عقد اجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في موعد المعلن غدا في القدس. وقال شارون امام جلسة حكومته الاسبوعية امس ان مثل هذا اللقاء يتطلب اعدادا جيّدا لضمان الحصول على نتائج افضل.

وكان قد اعلن الديوان الملكي الاردني مؤخرا ان جهوداً بذلها الملك عبد الله الثاني لدى الجانبين الفلسطيني الاسرائيلي اسفرت عن تحديد يوم غدا الثلاثاء موعدا للقاء عباس- شارون.

وتوقع مصادر اسرائيلية إلغاء القمة بين عباس وشارون اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول جدول اعمالها

واذا لم يرضخ الفلسطينيون للاملاءات الاسرائيلية.

واضافت ان شارون رفض مطلب الفلسطينيين باطلاق سراح اسرى فلسطينيين ادينوا بقتل اسرائيليين، لكنه قد يوافق، حسب هذه المصادر، على اطلاق سراح اسرى سنين.

وقالت المصادر انباء ان تعلق آمالا كبيرة على القمة، مشيرة الى ان شارون سيشرط على تقدم في المباحثات، بقيام

عباس سيطلب من شارون اطلاق اسرى

قطاع غزة وأسرى جنين فقط.

وكانت وسائل اعلام اسرائيلية

تحدثت عن وجود نية لدى إسرائيل

للافراج عن 20 أسيراً من قطاع غزة، الأمر

الذي نفى الوزير ابو زآيد علمه به.

وقال: موضوع الاسرى سيكون على رأس اولويات عملنا خلال اللقاء مع شارون. والرئيس سيبصر على المطالب الفلسطينية بالإفراج عن الاسرى الفلسطينيين من السجنون الاسرائيلية، وفق معايير معينة مثل اولوية الافراج

تبادل بشكل غير مباشر لانجاح القمة

المرتقة، هذا واکع عريقات ظهر امس قبل

توجهه للقاء مستشار رئيس الوزراء

الإسرائيلي دوف فايسغلاس في إطار

التسنيق الجاري للقاء شارون وعباس

الأسري ستكون أحد المواضيع الرئيسية

وخاصة القدامى منهم.

ومن جهته قال وزير شؤون الاسرى

والحررين، سفيان ابو زآيد، ان عباس

سيطالب، خلال لقائه مع شارون،

بإطلاق سراح الاسرى بشكل عام وعلى

رأسهم الاسرى القدامى.

واكد الوزير ابو زآيد ان قضية

الاسرى ستكون أحد المواضيع الرئيسية

على جدول أعمال اللقاء، معرباً عن

رفضه للتصنيف الإسرائيلي بين

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

الاسرى، ونفى ابو زآيد ما ذكر ان

حزب الله يغمز من قناة السنيورة واولوية تنفيذ الـ 1559

الحوار اللبناني الفلسطيني يستأنف بعد اسبوعين على قاعدة رفض السلاح خارج المخيمات وضبطه داخلها

بيروت - «القدس العربي»

— من سعد الياس:

ستتواصل بعد اسبوعين اللقاءات اللبنانية - الفلسطينية للبحث في مسألة السلاح الفلسطيني كما قال أمين سر حركة فتح العميد سلطان ابو العيين وعلى قاعدة رفض لبنان المطلق لأي سلاح خارج المخيمات كما أكد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، فيما رأى حزب الله أن طرح هذه المسألة يشير إلى أن اولوية البعض هي تطبيق القرار الدولي 1559.

وكان الحوار اللبناني - الفلسطيني الذي انطلق في جولته الأولى بعد انقطاع دام منذ العام 1991 قد تنصرد الاتهامات، بعد لقاءين عقدهما رئيس الحكومة فؤاد السنيورة مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية انقيا إلى اتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تبحث في مستقبل العلاقة اللبنانية - الفلسطينية والوجود الفلسطيني في المخيمات والسلاح الفلسطيني داخل هذه المخيمات وخارجها.

ورشح من المحادثات التي اجريت في السراي الحكومي الكبير أن اتفاقاً مبدئياً تم بين السنيورة والوفدين الفلسطينيين على وجوب نزع السلاح الفلسطيني الموجود خارج المخيمات لأنه لم يعد له ما يبرره، على أن يتم تنظيم السلاح الموجود في داخلها. وتكررت مصادر أن تفاهماً مبدئياً تم على فتح سفارة فلسطينية في بيروت على أن تتخذ هذه الخطوة بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وتزامن الحوار اللبناني - الفلسطيني مع تأكيد الرئيس السنيورة محمود عباس «أن الفلسطينيين في لبنان تحت القانون»، مشيراً إلى «الصليب الفلسطيني باقامة سفارة فلسطينية في بيروت تسهل التعاون المشترك».

ورجحت المصادر أن يقوم وزير

شؤون اللاجئين الفلسطينيين عباس زكي بزيارة بيروت قريباً للشروع في تشكيل اللجنة اللبنانية - الفلسطينية التي ستضم إلى الوزراء عدداً من ممثلي الفصائل والمسؤولين العنيين بالشأن الفلسطيني في الإدارات اللبنانية المختصة، وستسهر هذه اللجنة على تنفيذ كل الاجراءات السياسية والأمنية والإدارية التي يتم الاتفاق عليها. وقد توالى أمس مواقف المرتبطة بالحوار اللبناني الفلسطيني، فأكد الرئيس السنيورة «أن الدولة اللبنانية جادة في حل قضية السلاح الفلسطيني المتواجد خارج المخيمات وضبطه داخلها، ومن واجب الدولة الحفاظ على أمن الناس جميعاً مواطنين كانوا أو ضيوفاً بين فيهم الإشقاء الفلسطينيون الذين

هم أكثر من عاني ويعاني من انعدام الامن وفقائته، ولاخوة الفلسطينيين حقوق مدنية وإنسانية وحياتية لا بد من احقاقها بعد طول غياب». وقال «هناك محاولات منذ شهرين لبيت الفتنة بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين ويتصدى لها العملاء والعربويون في صيدا، ونستغل تعمل في الحكومة اللبنانية بالتواصل المباشر والهادئ مع السلطة الفلسطينية والممثلين الفلسطينيين كي تعود الأمور إلى نصابها مهما كلف الأمر»، وأضاف «وكانت المخيمات آمنة ومادة طوال عقود النزاع وبعد الطائف تلاعب بها النظام الأمني كما نعلم لأسباب وغايات لا علاقة بها بمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته، وإن المشكلة بين الأخ وأخيه لا تحل

بالسلاح بينما القضية واحدة والاخوة قائمة». وكان السنيورة تلقى اتصالاً من الأمين العام للجنة الشعبية - القيادة العامة أحمد حبريل الذي أشاد بالدور الإيجابية لدى رئيس الحكومة وروح الحوار. في جهته، لفت أبو العيين إلى «أن ظاهرة الوفدين الفلسطينيين لن تكتثر لأن الفلسطينيين حريصون كل الحرص على عدم إفساد دورهم الموحد»، كاشفاً عن تنهيات المقاومة ضمن تشكيل نظامي، لأنه أن يؤدوا دورهم الموحد»، كاشفاً عن تنهيات المقاومة ضمن تشكيل نظامي، لأنه لا يريد لشعبنا أن تكون لديه حيوية الحركة في مواجهة أساليبهم ووسائله العدوانية في اتخاذ القرارات السياسية والرتابية في حركة الجيوش الثقيلة المنظمة».

طرح مسألة السلاح الفلسطيني كأولوية من أولويات السياسة في لبنان قفّر فوق الأولويات واختراع لأولويات لا تتناسب مع مرحلة صمودنا وماعتنا وتعارض مع الصيغة التي مارسها الرئيس الشهيد رفيق الحريري، كما أن طرح هذه المسألة اليوم يشير إلى أن الأولوية عند البعض هي المخي في تنفيذ القرار 1559 الاسرائيلي الصنع الأمريكي والغرنسي الأخرى». واعتبر «أن العدو الاسرائيلي يريد أن تنتهي المقاومة ضمن تشكيل نظامي، لأنه لا يريد لشعبنا أن تكون لديه حيوية الحركة في مواجهة أساليبهم ووسائله العدوانية في اتخاذ القرارات السياسية والرتابية في حركة الجيوش الثقيلة المنظمة».

مجلة سورية توجه انتقادا شديدا الى السنيورة وجنبلاط وسعد الحريري

■ دمشق - ا ف ب: وجهت مجلة سورية أسس الإحتفال، وأضافت مجلة أن «سعد الحريري فؤاد السنيورة أطلقا حملة اعلامية لتأكيد أن الأجهزة الأمنية (اللبنانية) كانت تعمل بتوجيهات من الأجهزة الأمنية السورية العاملة في لبنان».

وحدثت من أنه «فور صدور» تقرير لجنة التحقيق التي يترأسها القاضي الألماني يديفيل ميليس «من المتوقع أن يبادر عدد كبير من اللبنانيين الشرقاء إلى الادعاء على جنبلاط والحريري وانتصارهما وتوابعهما بتهمة التهمج على دولة صديقة وتزوير شهادات امام القضاء ومحاولة تضليل التحقيق الدولي والتحضير

لتسليم لبنان للوصاية الدولية ولاسيما الأمريكية والاسرائيلية»، ونقلت «الاقتصادية» عن «مصادر لبنانية»، أن «جنبلاط ورفيقه وانتصار الحريري يحضرون لانتقال إلى باريس وطلب الجوء السياسي في فرنسا حرصا على بقائهم خارج السجون اللبنانية، اما سعد الحريري فمن المتوقع أن يستقر في الرياض مع عائلته بعيدا من العمل السياسي»، وكانت المجلة شنت الشهر الفات هجوما على الزعيم الدرزي وليد جنبلاط معتبرة أنه «غش» سورية وهو «غير مرغوب فيه» في دمشق.

وانسحبت القوات السورية من لبنان في نهاية

نيسان (ابريل) بعد شهرين من اغتيال رفيق الحريري، وذلك تحت ضغط المجتمع الدولي والشارح اللبناني. وشكل مجلس الامن الدولي لجنة ميليس التي باشرت عملها في لبنان في منتصف حزيران (يونيو) وتوجهت مرتين إلى سورية، وأوصت اللجنة في بيروت بتوقيف أربعة ضباط لبنانيين كبار كانوا يترأسون مختلف الأجهزة الأمنية اللبنانية ويشكلون دعامة النظام الأمني الذي اقامته سورية، وذلك لاشتباهه في تورطهم بالتحضير لاجتيال الحريري.

عريقات للإسرائيليين: افشلوا ادعاءات المتطرفين بيننا بأنكم لا تنسحبون الا بالعنف

القيمون على مبادرة جنيف يطلقون حملة دعائية كبيرة في وسائل الإعلام الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»

— من زهير اندراوس:

في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية هجوما سافرا وتحريضا إرعن على حركة المقاومة الإسلامية (حماص) وتهددان بفتحها من المشاركة في الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني بسبب زعمهما بأنها حركة «أرهابية»، باشر القيمون على ما يسمى مبادرة جنيف، بحملة دعائية كبيرة في الصحف ومواقع الانترنت الإسرائيلية لفتح الرأي العام في الدولة العبرية بان هناك شرعا لهم في الطرف الفلسطيني للتوصل إلى الحل الدائم.

ويتمكن كل انسان الدخول إلى المواقع الإلكترونية والعبرية ومتابعة الحملة المؤقتة بالصوت والصورة والاستماع إلى اقوال القياديين الفلسطينيين حول تصوراتهم لتكيفية انتهاء الصراع من خلال العملية السلمية مع الاسرائيليين، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، يقول الدكتور

صائب عريقات، المسؤول عن المفاوضات مع الاسرائيليين من قبيل السلطة الفلسطينية بالانكليزية موحجا كلامه إلى الشعب الاسرائيلي: «لا نسبحوا للقوى الفلسطينية المتطرفة بواقعة الزعم والادعاء بان اسرائيل تتسحب بفعل العنف وصواريخ القسام والاعمال الانتحارية، هذه الادعاءات والمزاعم خاطئة»، يقول عريقات، في الحملة الدعائية الجديدة، ويضيف أنه ان الاوان للتوصل إلى حل دائم وشامل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، مشيرا إلى أنه بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة صدق القول بان الفرصة سانحة للطرفين للتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع التاريخي في فترة لا تتعدى النصف سنة، على حد تجسير اسد عريقات.

القيمون على الحملة يدعون الزائر إلى الاستماع إلى اقوال القياديين الفلسطينيين باللغات الثلاث: الانكليزية والعبرية والعربية. بالإضافة إلى عريقات يشترك في الحملة الاسرائيلي الوزير السابق ياسر عبد ربه، الذي وقع من

الطرف الفلسطيني على المبادرة في جنيف، وهو شريك الاسرائيلي الدكتور يوسي بيلين، رئيس حزب ميرتس - ياحد، الحسوبون على ما يسمى اليسار الاسرائيلي الصهيوني، عبد ربه يتوجه إلى الاسرائيليين باللغة العربية مع ترجمة لاقواله إلى العبرية، ويناشدهم بدعم مبادرة جنيف من أجل التوصل إلى حل عادل وشامل ونهائي بين الطرفين.

عبد ربه يقول في الشريط: أنا عضو في القيادة الفلسطينية، نحن على استعداد كقيادة وتشعب فلسطيني، ان نخوض معكم المفاوضات في مسائل الأمن والسلام والحل الدائم.

الحلول الأحادية الجانب هي شأن داخلي اسرائيلي، اذا اردنا السلام والأمن فيما بيننا، فإن الامر يتطلب المفاوضات، نحن على استعداد لذلك، ولكن هل انتم في اسرائيل قيادة وشعبا، على استعداد لذلك، هكذا ينهي عبد ربه حديثه للاسرائيليين. يشار إلى ان الحزب الذي يتزعمه يوسي بيلين، شريك عبد ربه في مبادرة جنيف، منح رئيس الوزراء

تضم 3190 وحدة سكنية ومدارس ومساجد وعيادات صحية

تدشين مدينة الشيخ خليفة بن زايد السكنية في غزة

ابوظبي - «القدس العربي»

— من جمال المجايدة:

عاد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة إلى ابوظبي صباح أمس الأحد بعد زيارة قصيرة إلى غزة وضع خلالها حجر اساس مدينة الشيخ خليفة السكنية قرب رفح، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتضم المدينة 3190 وحدة سكنية وستوعب 25 ألفا بتكلفة 100 مليون دولار وتشمل عشر مدارس ومساجد وعيادات صحية وبنى تحتية.

وقال الشيخ عبدالله في حفل تدشين اول مدينة سكنية بدعم عربي فوق انقاض المستوطنات الاسرائيلية «جننا اليكم اليوم لنهنتكم ونشارككم فرحتكم بجلاء الاحتلال عن جزء غال من وطنكم الحبيب فلسطين، ولنلق إلى جانبكم في بناء الأمل والمستقبل الذي طالما حلمتم وحلمنا به جميعا».

وأضاف «أن دولة الإمارات العربية المتحدة، وكما عهدتوها دائما، تؤكد لكم ولشعب الفلسطيني الشقيق أن وجودنا إلى جانبكم في هذه اللحظات الفصيلة والحاسمة من تاريخكم يچسد الاستعداد الكبير إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة للمساهمة في عملية بناء وتنمية بلدكم باعنا لنهج العطاء والحب لفلسطين الذي أرسى دعائمه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

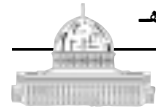
رحمه الله»، وقال الشيخ عبدالله «نضع معكم لبننة البناء الأولى في المكان الذي أريد له أن يكون عنوانا للحراب والدمار ونعمل معكم على إعادة بناء ما هدمه الاحتلال لتطالب الالتفاف حول السلطة الفلسطينية ومعها وقطع دابر الخلافات الداخلية»، وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة له «أن رسالة البلد الحبيب إلى البلد الحبيب من الإمارات إلى فلسطين حيث بصمات الشيخ زايد وأبناؤه في الأرض الفلسطينية من جن إلى القدس إلى رفح إلى بيت لاهيا»، وأضاف «أن بصمات الخير التي حملها الشيخ زايد لم تكن في فلسطين فقط بل كانت في كل مكان من العالم العربي والإسلامي، فقد كان رجل خير ذا فاق واسع وأحد كمة واسعة تفقده هذه الأيام في ذكرى مرور عام على وفاته رحمه الله واسكنه فسيح جناته».

وخطب الرئيس الفلسطيني الشيخ عبد الله قائلا «لك في طريق من رفح إلى هنا لم ترق قوات الاحتلال ومستوطناته الـ 21 - التي كانت تقطع أوصلها حيث عذابات الفلسطينيين عند الحواجز وسط الحائط والتي كانت تضطرب إلى الانتظار 24 ساعة أو 48 ساعة من أجل المرور من منطقة إلى أخرى». وأضاف «جميع أرض هذه المستوطنات أصبحت فلسطينية ونحن نضع معكم حجر الأساس ليدية الشيخ خليفة التي ستستوعب فلسطينيين من الذين دمرت بيوتهم ولبنيت حيا جديدة ونعيش حياة طبيعية ونعيد البسمة التي افتقدناها سنوات».



الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يلقي كلمة في غزة أمس الاول

السنة السابعة عشرة - العدد 5093 الاثنين 10 تشرين الاول (أكتوبر) 2005 - 7 رمضان 1426 هـ



زعيم الاخوان في الكويت يحذر من «جريمة التطبيع» مع اسرائيل

وأعلنت البحرين الشهر الماضي عن رفع حظر دام عقودا طويلة على استيراد البضائع الاسرائيلية وذلك بعيد لقاء هو الاول من نوعه بين وزيرى خارجية باكستان واسرائيل في تركيا. وتعرض دول الخليج العربية لضغوط متزايدة من الولايات المتحدة لانهاء مقاطعة اسرائيل لكن ظلت الدولة الوحيدة التي تستضيف بعثة تجارية منذ 1996.

وترفض دول الخليج بما فيها الكويت اقامة علاقات مع اسرائيل قبل التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح اكد في الأونة الأخيرة أن الكويت ستكون آخر دولة عربية تقيم علاقات مع اسرائيل.

■ الكويت - ا ف ب: حذر مسؤول تيار الاخوان المسلمين في الكويت زعماء الدول العربية والإسلامية من أن التطبيع مع اسرائيل في الوقت الذي تقتل فيه الفلسطينيين، يمثل «جريمة ضد الاسلام والمسلمين».

وقال عبد الله المطوع، رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي (أخوان مسلمون)، في تصريحات نشرتها جريدة «السياسة» أمس الأحد «أن الفلسطينيين يقتلون وتهدم بيوتهم وتسلب اراضيهم ونحن نرفض للتطبيع مع الكيان الصهيوني وهذا جرم بحق الاسلام والمسلمين».

وكان المطوع يتحدث بحضور مجموعة من الدبلوماسيين العرب والمسلمين وغيرهم من الضيوف في حفلة اقامتها الجمعية مساء السبت احتفاءً بشهر رمضان.

الحكم في سورية على اربعة اكراد بالسجن عامين ونصف عام

السورية لحقوق الانسان في بيان ان الطبيب والناشط السوري محمود حسين حارم «اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام». وقال البيان ان حارم اعتقل في 19 ايلول (سبتمبر) بتهمة «وهن نفسية الامة واضعاف الشعور القومي والقيام بافعال بقصد اثارة العصيان المسلح، فيما يتعتقد ان (الاعتقال) حصل على خلفية جهره بأرائه في الشأن العام السوري». وطالبت المنظمة السلطات «باطلاق سراحه حارم فوراً»، مذكرة بأنه «أحيل على محكمة استئنائية، الأمر الذي يخالف مبادئ الامم المتحدة».

■ دمشق - ا ف ب: اصدرت محكمة امن الدولة في سورية حكماً بالسجن عامين ونصف عام على اربعة اكراد بتهمة «الانتماء إلى تنظيم سري»، وفق ما افاد وكيلهم المحامي فيصل بدر. وقال بدر ان المتهمين الذين ينتمون إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو حزب كردي محظور في سورية، أدينوا بالانتماء إلى تنظيم سري واقتطاع جزء من اراضي البلاد وضمها إلى دولة اجنبية».

■ دمشق - ا ف ب: اصدرت محكمة امن الدولة في سورية حكماً بالسجن عامين ونصف عام على اربعة اكراد بتهمة «الانتماء إلى تنظيم سري»، وفق ما افاد وكيلهم المحامي فيصل بدر. وقال بدر ان المتهمين الذين ينتمون إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو حزب كردي محظور في سورية، أدينوا بالانتماء إلى تنظيم سري واقتطاع جزء من اراضي البلاد وضمها إلى دولة اجنبية».

المرضى الفلسطينيون يتهددهم خطر الموت جراء منعهم من مغادرة غزة للعلاج في الخارج

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

الماضي 19 فلسطينياً مريضاً من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، ما يشكل خطورة على حياة المرضى الذين لا يتوفّر لهم العلاج في المشافي الفلسطينية. وأعلنت الإدارة العامة للإسعاف والطوارئ الفلسطينية أنّ قوات الاحتلال الاسرائيلي للمرضى من الخروج من القطاع غزة لتلقي العلاج سواء في اسرائيل أو خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اكتت مصادر طبية فلسطينية امس ان هناك مئات المرضى الفلسطينيين يتهددهم خطر الموت بسبب اغلاق قطاع غزة ومنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمرضى من الخروج من قطاع غزة لتلقي العلاج سواء في اسرائيل أو خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مدير عام الاستقبال والطوارئ الدكتور معاوية حسنين هناك مئات من المرضى في قطاع غزة يواجهون خطر الموت بسبب منعهم من الخروج للعلاج في الخارج. وقال حسنين ان هذه المسألة لن تجد حلا الا بفتحها على المستوى السياسي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مؤكدا انها قضية ذات طابع انساني وليس سياسياً، ويجب ان تعالج وفق هذا المنطق.

هذا ومنعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الأسبوع

العلاقات الاسرائيلية الاندونيسية بدأت قبل عدة سنوات وتوطدت مطلع السنة الحالية

الناصرة - «القدس العربي»

— من زهير اندراوس:

في اطار المحاولات الاسرائيلية لتطبيع العلاقات مع اندونيسيا، اكدت مصادر اسرائيلية في تل ابيب أمس الأحد أن وقدا اندونيسية على مستوى عال زار اسرائيل سرا وعقد لقاءات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين، استعدادا لعقد لقاء علني الشهر المقبل يجمع كبار البلدين، وقالت صحيفة «النهار» الصادرة في مدينة القدس ان هذا الوفد وصل سرا إلى تل ابيب الاسبوع الثاني (توخمير) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين. وقال مصدر اسرائيلي في تل ابيب الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع مسؤولين اسرائيليين بينهم وزير الخارجية سلفان شالوم ورئيس مجلس الامن القومي.

وقالت المصادر ان لقاءات عدة بين الجانبين على مستويات مختلفة اسفقت عليها حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شردوا منها في التكة الشؤومة عام 1948.

مشتركة تناولت العلاقات بين

البلدين، وكيفية الاعلان عن ذلك في

الوقت المناسب.

وكشفت المصادر ان مسؤولين اسرائيليين كانا قد وصلا نهاية الشهر الماضي إلى جاكارتا، وأقاموا في السفارة الأمريكية في العاصمة الاندونيسية، وأجريا مفاوضات مع مسؤولين امينيين اندونيسيين، وتوقعت المصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

وقال مصدر للمصادر ان يعلن البلدان عن موعد لقاء علني يضم مسؤولين كبار من الجانبين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بداية لالاعلان عن لقاءات مع مسؤولين اندونيسيين.

أقامتهم بضرورة الالتقاء والتباحث حول المسائل العالقة».

يذكر أن رئيس السلطة الوطنية محمود عباس ورئيس وزراء اسرائيل إرييل شارون سيلتقيان في وقت قريب لبحث عدد من المسائل العالقة بين الطرفين.

من جهة أخرى، اكد العاهل الاردني ان «مستقبل العراق يعتمد على ارادة شعبه فالعراقيون هم الذين يقررون مستقبل بلادهم وهم اليوم امام امتحان صعب، فهم اقدر على معرفة ماذا يريدون لمستقبل العراق الذي يحتاج إلى دعمنا جميعا»، وقال «اجريا اتصالات مع كل القوى السياسية خلال الاسبوعين الماضيين، بهدف ان يلتقي «الجميع على توافق للخروج من الازمة المتعلقة بال دستور وكانت هناك بعض الاشتكاليات حول المسودة الاولى وقد اطلعت شخصيا على التعديلات التي ادخلت مؤخرًا».

وصف هذه التعديلات بأنها «لا شك ايجابية وخطوة لتشجيع الاخوة السنة العرب على المشاركة في العملية السياسية وبناء العراق الحديث. كما علمت ان تسديلات أخرى يجري بحثها حاليا يمكن ان تصاف إلى الدستور وهي مستعمل على دفع العرب السنة إلى المشاركة».

واكد انه انه أجرى اتصالات عدة مع قيادات كردية وخصوصا الزعيم مسعود بارزاني من أجل دعم مطالب السنة واضافة مادة إلى الدستور تقول ان العراق جزء من العالدين العربي والاسلامي».



اسبانيا توقف ترحيل المهاجرين الى المغرب بعد انتقادات عن سوء معاملتهم و«تركهم» يموتون في الصحارى



مهاجر افريقي تركته السلطات الغربية لشأنه امس الأحد بالصحراء المتاخمة للحدود الجزائرية

كاتالونيا بالقول ان بلاده تحاول مع المغرب لحضه على ان يحترم حقوق المهاجرين الرحلين، وهنا يجب ان يتدخل الاتحاد الأوروبي ويتخذ موقفا حازما.

وعلى صعيد آخر، وصل وفد أوروبي مكون من خبراء من الأمن والعسل الحدود الى مدينة سبتة لاطلاع على الأوضاع هناك في الحدود، وسبق وأن أجرى زيارة تفقيدية الى الحدود في طليطية أمس الأحد.

يذكر أن موضوع الهجرة السرية بين الأراضي المغربية وسبتة ومليطية بدأ في نهاية اب/أغسطس الماضي بقيام مئات من المهاجرين باقتحام الأسوار السلكية، وخلفت العمليات 14 قتيلا ومئات الجرحى.

يشكل فوري»، مضيفا أن «من حق المغرب أن يعالج قضاياها كما يرغب في ذلك وتنفهم الصاعب التي يواجهها، لكن يجب احترام حقوق الإنسان والحق في طلب اللجوء». وأمام هذه الأخبار المقلقة حول مصير المهاجرين، طلب رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لوبيس رودريغيث سبتيرو تجميد عمليات نقل المهاجرين الى المغرب تفاديا لمزيد من الانتقادات، لاسيما بعدما بدأت منظمات دولية تطالب بتحقيق دولي في وقوع قتلتي في الحدود بين الأراضي المغربية ومديني سبتة ومليطية وكذلك في عمليات ترحيل المهاجرين الى المناطق النائية.

وعق وزير الداخلية خوسي ألونسو في حوار أمس الأحد مع البيريويديكو دي

الاسبانية أمس الأحد أن سفراء دول افريقية في الرباط، خاصة السنغال ومالي، انتقلوا بالتنسيق مع سلطات الرباط، الى اقليم بوعرفة لتحديد هويات مواطنيهم ومحاولة ترحيلهم جوا الى بلدانهم من مطار وجدة بشرق البلاد. وجهل مصير أولئك الذين لم يحضر سفاء بلادهم.

وقررت الأمم المتحدة إرسال وفد الى المنطقة لتقييم الأوضاع في الحدود بين الأراضي المغربية ومديني سبتة ومليطية، وكان الأمين العام كوفي عنان قد أعرب منذ ثلاثة أيام عن انشغاله بما يجري في المنطقة، لكن الناطق باسم الأمم المتحدة، علي جرين ترحيل المهاجرين الى مناطق قاحلة قائلا ان الموضوع «ضمن أجندتنا ونعالجه

مجهولة يمكن أن تكون الحدود الجزائرية الحدود الموريتانية في أقصى جنوب، القوات المغربية قبل أسبوع 500 افريقي على الاقل في قلب الصحراء. وحاول المغرب في البدء تكتيب الخبر بوجودين في مركز اجتماعي في طنجة شمال المغرب، لكنه بدأ تدريجيا يعترف بما يجري وأن الأمر يتعلق بمهاجرين اعتقلوا في ضواحي الناظور وفي اقليم تطوان من أولئك الذين كانوا يحاولون اقتحام الأسوار السلكية لمدينتي سبتة ومليطية وليس الذين رحلوا ليلية الخميس وعددهم 73 من جنسية مالية يوجدون في طنجة.

وأفادت عدد من وسائل الاعلام

مليلية (شمال المغرب) «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يتفاعل موضوع الهجرة السرية بين المغرب واسبانيا وخاصة في أعقاب ترحيل المغرب ما بين 600 و800 مهاجر سري الى مناطق قساحلة في الجنوب الشرقي بالمحاذاة مع الحدود الجزائرية، الأمر الذي جعل الأمم المتحدة تعلن قلقها العميق ودفع مدريد الى تجميد عمليات الترحيل بعد الانتقادات الصادرة عن عدد من المنظمات الدولية.

وكان المغرب قد أقدم ما بين الأربعاء والخميس الماضيين على ترحيل نسبة المهاجرين المذكورة الى منطقة قريبة من بوعرفة المتاخمة للحدود الجزائرية وتركهم دون أكل أو ماء يواجهون مصيرا مجهولا بحكم أنهم دخلوا من تلك الحدود، ووجدوا فقط سكان المنطقة الذين أسغفهم بلأاء والأكل.

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» قد دفعت ناقوس الخطر بعدما رصدت المهاجرين الذين رحلوا الى هناك في شاحنات وحافلات معصومي الأيدي. وتحدثت منظمات أخرى مثل «مواجهة العنصرية» عن وقوع قتلى، كما نقلت جريدة «البلييس» عن مهاجرين سريين سقطوا قتل بسبب العطش. لكن منظمة «أطباء بلا حدود» المتواجدة في عين المكان نفت ذلك مؤكدة أنها لم تعرف على أية جثة.

وأفادت «البلييس» أمس الأحد نقلا عن أحد المهاجرين السريين أن «مجموعة من المهاجرين توجهوا نحو الأراضي الجزائرية، لكن القوات الجزائرية اعتقلتهم وحقق معهم وأعادتهم الى الأراضي المغربية».

من جهةها تكتت المنظمة الاسبانية غير الحكومية «أس و اس وإسبسمو» أن 2400 مهاجر افريقي غير شرعي على الاقل تفتحهم قوات الامن المغربية في حافلات الى أقصى الصحراء الغربية منذ نهاية الأسبوع الفائت.

وصرح المسؤول في المنظمة في مدريد ديبغو لوبيتي لوكالة فرانس برس أن «مئتلقتا في اسبانيا الموجودة في جنوب المغرب احضرت على الاقل 2400 مهاجر افريقي تقفو في حافلات الى جنوب الصحراء الغربية، والف منهم فقط تم تحديد مكانهم».

وأضاف «كانوا في طريقهم الى جهة

شبان تدريبوا على القتال لتنفيذ عمليات الحدود وإذا لم يتمكن من إثباتها فسيتم التحقق منها»، وتابع «وفي الرحلة الثانية وإذا لم يكف ذلك فسيتم على البرلمان والرئيس الذي سيتم انتخابه ان ينظر في الماضي الانساني للنظام السابق وإيجاد الحلول الملائمة» بدون المزيد من التفاصيل.

وأوضح أن كل حل في هذا المجال يجب البحث عنه «بطريقة موريتانية ومن الموريتانيين بعيدا عن أي ضغوط خارجية لا يمكن إلا أن تكون مضرة وغير مقبولة في مرحلة انتقالية».

وبشأن الاسلاميين المسجونين قال ولد محمد قال أنهم سيحاكمون وأن البلاد ستبقى ملتزمة بمكافحة الإرهاب.

والكند «ان الامر يتعلق بمجموعتين (من الاسلاميين): الاولى تتكون من

نواكشوط - اف ب: أكد رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية العقيد اعل ولد محمد قال للصحافيين في مؤتمر عقده ليل السبت الأحد أن قضية اللاجئين الموريتانيين في السنغال ومالي «لم يتم تجاهلها» لكنها تستوى في الوقت المناسب.

وصرح العقيد في أول مؤتمر صحافي يعقده منذ توليه السلطة أثر الانقلاب الذي أطاح بالرئيس معسوية ولد الطابع في الثالث من اب/أغسطس «أن قضية اللاجئين (التواجدين في السنغال ومالي) قضية وطنية ولن اتجاهل أي قضية وطنية لأن ذلك جين، لكن كل شيء سيتم في موعده».

وأوضح ولد محمد قال أن مشكلة اللاجئين ستعترض على مرحلتين الأولى «لكن موريتاني يثيت هويته الحق في

موريتانيا: تسوية قضية اللاجئين ستتم في الوقت المناسب

العثور على رفات خمسين معارضا قضاوا في المغرب في عهد الملك الحسن الثاني

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة حقوقية رسمية في المغرب أنها تمكنت من تحديد الدافن التي دفن بها ضحايا تعذيب بسلامة معتقلات سريّة، ممن تعرضوا للاختفاء القسري خلال سنوات السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ويبلغ عددهم خمسين شخصا.

وبذلك يكون يخطط المغرب خطوة هامة في طي صفحة الماضي وأغلق ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي عاشها واستغفلت في سببها وسبعينات وثمانينات القرن الماضي التي تعرفت بسنوات الرصاص.

وشكلت مسالة الكشف عن مصير المئات من ضحايا الاختطاف والاختفاء القسري محورا في نشاطات منظمات حقوقية وإنسانية مغربية للسير قديما في طري طي صفحة الماضي والصالحات.

وقالت هيئة الأبحاث والصالحات أنها بعد شهر من التحريات في موضوع مصير الضحايا المتوفين داخل مراكز الاحتجاز غير النظامية تمكنت من تحديد الدافن التي دفن بها من توفي منهم بمعتقلات توكونين واكند وقلة مكنة.

الحكومة المغربية تنفي تقليص حصص مادة التربية الإسلامية في البكالوريا

الرباط - «القدس العربي»

من محمد البقالي:

نفت مصادر من وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي المغربية أن يكون هناك تقليص في حصص مادة التربية الإسلامية على مستوى مسالك البكالوريا.

وقال مدير المناهج عبد الرحمن الرامي للقدس العربي أنه لم يتم المساس لحسد الآن بعادة التربية الإسلامية، وأنه على العكس من ذلك تم تعزيزها في مسالك التعليم الأصلي. وجاءت هذه التصريحات على خلفية الضجة التي أثارها قرار لوزارة بتقليص حصص هذه المادة بالنسبة للشعب العلمية الى ساعتين في كل اسبوعين، عوض ساعتين في الأسبوع كما هو الشأن للمواد الأدبية الأخرى كالتلغة العربية، بل وحتى التربية البدنية، كما شمل خصم الساعات حتى الشعب الأدبية، أن تم حذف ساعتين من السنة الأولى لسلك الآداب والعلوم الإنسانية، وساعتين أخريين بالنسبة للسنة الثانية.

وقال الرامي لـ«القدس العربي» أن الأمر يتعلق فقط بمقرحات لم يتم تطبيقها، وأن هذه السيرة لم تعرف أي تغيير في ما يخص مادة التربية

الاسلامية، مشيرا الى ان مجموع الساعات التي تدرس بها التربية الإسلامية على مستوى التعليم الابتدائي والاعدادي هو 884 ساعة مقابل 419 ساعة لواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة ومجتمعة.

واعتبر المسؤول المغربي أن «الكتاب الابيض» الذي استندت عليه الجمعية ليس سوى «مرجعية ضمن المرجعيات، وأن الامر قابل للتغيير والتكيف وفق الظروف والمتغيرات».

ويثير موضوع التربية الإسلامية جدلا كبيرا بين الاسلاميين و الجبهة الدينية بشكل عام التي تضم العلماء والفقهاء والتيار الاسلامي بمختلف تلوليه وبين الجبهة العلمانية.

فالاولى تعتبر انه من اللازم تدعيم المادة وتقويتها وتعزيزها على مستوى الكم والكيف، في ما تعتبر الثانية انه من اللازم تغيير مناهج الدراسات الإسلامية، بمختلف اسلاك التعليم، وتعتبر ان مناهج التعليم الديني لا تساعد على ترسيخ «قيم التسامح والاختلاف».

وكان الجمعية المغربية لاساتذة التربية الإسلامية، اصدرت بيانا «الى الشعب المغربي المسلم» شددت فيه على ان وزارة التربية الوطنية «تهين مادة التربية الإسلامية»، عقب الاخبار التي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نفى المغرب الاتهامات الموجهة له من منظمات انسانية دولية حول سوء معاملة المهاجرين الافارقة فوق اراضيه او الركنين من اسبانيا في اطار اتفاقية ثنائية معها.

وقال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان المغرب «يحترم الكرامة الإنسانية والقواعد الدولية» في مجال الهجرة السرية.

وحملت منظمات انسانية وحقوقية السلطات المغربية مسؤولية مقتل وموت العشرات من مهاجرين افارقة حاولوا العبث على مدى الايام الماضية اقتحام الأسوار السلكية التي تفصل المغرب عن مدينتي سبتة ومليطية الفاصلة او عدم تقديم المساعدات الإنسانية لافارقة تاهوا في الصحراء.

وقتل العديد من المهاجرين السريين المنحدرين من دول افريقية جنوب الصحراء في مواجهات مع القوات المغربية والاسبانية اثنا محاولة المئات منهم اقتحام الأسوار السلكية بسلام من الخشب والحبال للوصول الى مدينتي سبتة ومليطية على امصل الحصول على ملجأ في دولة اوروبية قبل قدوم فصل الشتاء الذي يعقد «اقامتهم» في الغابات والكهوف في محيط المدينتين المحيطة وقيل استكمال السلطات الاسبانية مشروعا برفع الأسوار وزيادة اجراءاتها الأمنية.

وتبادلت اسبانيا والمغرب اتهامات بمسؤولية اطلاق الرصاص القاتل على مهاجرين سريين حاولوا اقتحام مدينة سبتة فيما أعلن المغرب رسميا ان قواته قتلت الخمسين الماضي ستة مهاجرين افارقة اثناء محاولة اقتحام أسوار داخل الأراضي السلكية والحصول فيما بعد على اقامة شرعية مما يقلص تدفق المهاجرين السريين على المغرب او البقاء فيه لفترة طويلة.

وتنتمى القوتين الاجتماعية والاقتصادية والابواء للمهاجرين السريين تمهيدا للتقرير النهائي لوضعهم التي عادة ما تكون اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية.

وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية. وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

المغرب: نحترم الكرامة الإنسانية والقواعد الدولية في مجال الهجرة السرية



رحلة نحو الجهول.. باصات الامن الغربي تنقل مهاجرين افارقة الى جنوب البلاد ومنه «الى بلدانهم». حسب الرواية الرسمية، بينما تقول منظمات دولية انهم يتكرون للموت جوعا وعطشا

سري افريقي التي عليهم القبض نهاية الأسبوع الماضي وحسب المصادر الرسمية فإن عدد الافارقة المرشحين للهجرة السرية الذين اوقفوا منذ بداية العام الحالي بلغ 6848 شخصا. وتواصل السلطات المغربية تحميل الجائر جزءا اساسيا من مسؤولية تدفق المهاجرين السريين القادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء، ويقول المغرب ان السلطات الجزائرية لا تتعاون في محاربة هذه الظاهرة كما نجح المغرب في استصدار نداءات من المسؤولين الاسبان والاوروبيين تدعو الجزائر للتعاون.

المغرب في مجال مكافحة هذه الظاهرة مكنت من تفكيك حوالي 300 شبكة للمتاجرة في الاشخاص، والتقليص من عدد القوارب والمهاجرين السريين، على التوالي، بنسبة35 و40 في المئة» مشيرا الى ان هذه النتائج «هي الخمسة الخاصة لجهود المغرب، وكان فسي الامكان ان تكون افضل من ذلك، لو استفاد من مساعدة تقنية ومالية من الشركاء».

ويعلن المغرب يوميا عن القاء القبض على عشرات المهاجرين السريين الافارقة في انحاء مختلفة من المغرب وحسب الاحصائيات فان أكثر من ألف مهاجر

اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية. وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية. وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية. وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

اجابية لصالح المهاجر السري وهو ما لا تمنحه القوانين المغربية. وقال خالد الزروالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية ان بلاده ستواصل بدون هواة محاربة المتاجرين بالبشر ولن يقلل اطلاقا ان بلواا عليه قانونهم.

وقال الزروالي «لقد تمخا والى غاية 6 تشرين الاول/أكتوبر من اجهاض 25 ألف و900 محاولة للهجرة السرية من بينها 20 ألف محاولة تهم رعايا من البلدان الافريقية جنوب الصحراء».

الجزائر - «القدس العربي»:

كشفت مصادر اعلامية محلية ان مصالح الامن بولاية وهران، عاصمة الغرب الجزائري، قامت في الة الاخيرة بتشكيل لجنة مشتركة بين قوات الشرطة والدرك لتنسيق العمل في محاربة الهجرة غير الشرعية التي استغفلت في الة الاخيرة على الحدود الغربية.

وذكرت صحيفة «لبريتيه» الناطقة بالفرنسية امس الأحد ان هذه اللجنة ستكون مشكلة من عناصر الشرطة واخرين من فرق الدرك الوطني من أجل تنسيق عملهم في مطاردة المهاجرين السريين ومتابعة تطور الهجرة غير الشرعية. وتشهد مدن الغرب الجزائري تدفق مئات الشبان من دول الساحل الافريقي الذين تمكّنوا

تشكيل لجنة مشتركة بين الدرك والشرطة لمواجهة الهجرة السرية غرب الجزائر

وكانت مصالح الامن الجزائرية قامت العام الماضي بحملة واسعة لترحيل هؤلاء المهاجرين الى بلدانهم الاصيلة بعد التأكد من اقامتهم غير الشرعية فوق الاقليم الجزائري. وتتم الكشف عن هذه اللجنة في ظل قيام السلطات المغربية بترحيل مئات المهاجرين الى الحدود الجزائرية بدعوى انهم قدموا الى المغرب انطلاقا من التراب الجزائري بعد ان قامت اسبانيا باعادتهم الى المغرب.

وكانت عدة دول اوروبية اقترحت على دول شمال افريقيا في اطار مفاوضات الثنائية ضمن مجموعة الخمسة زائد خمتها (دول ضفتي المتوسط) اقامة معسكرات في الدول المغاربية لتجميع الافارقة الذين يتم طردهم من اوربا وهو الطرح الذي رفضته هذه الاخيرة.



لم يكن إلا ذريعة لتصرفات اسرائيل الحياة ما زالت صعبة بعد سنة من موت عرفات والتاريخ سيحكم على أفعاله



ياسر عرفات

على نفسه بعدم الالتقاء مع عرفات فلماذا لا يلتقي مع خليفته في أحيان متقاربة؟

في هذه السنة لم يبق الا بقدر عدم قيام اسرائيل بأي شيء لتطبيق حكم أبو مازن - بل انها بذلت كل ما في وسعها لإضعافه، وما هي إلا أن تتمكن من ضعفه في نفس الوقت، اسرائيل تتحمل مسؤولية تعاطف قوّة حماس في غزة ومن بعدها في الضفة، التصفيات عادت والحواجز لم ترفع وظروف الحياة أصعب من أي وقت مضى مع العمليات ومن دونها مع عرفات ومن دونه، التغيير الوحيد الذي طرأ هو ضعف وربما زوال عملية الإنساة والتشويه للزعيم الفلسطيني.

المشتاقون لعرفات ليسوا كثراً، الفلسطينيون يهتمونه بعدم بل ما يفتي من الجهد لتخليصهم من حياته بعد البشارة، وهذا في نظر الاسرائيليين فقد تحول زمن إلى شيطان، أولئك وهؤلاء ينسون الطريق الطويل الذي قطعته من عدم الاعتراف باسرائيل في احيائها الخطوط الفاصلة التاريخية وعقد العلاقات معاسرائيل هي التي صيغت عرفات الذي كان الزعيم الوحيد ربما القادر على التوصل الى تسوية معها.

التاريخ سيحكم الشخص -سواء لنجاحه في بلورة هوية الشعب الفلسطيني وطرح قضيتيه على جدول الأعمال العالمي أو بسبب العنف الدموي والفساد الذي كان مسؤولاً عنه، ولكن بعد ثمانية وسنة يصعب القول أن إنجازا جديدا قد برز على السطح الاوسط، الشعب الفلسطيني مهذب بالحرب الاليلية، وهذا امر سعيء جدا لاسرائيل. هذه الحرب التي سعى عرفات جدا الى منعها ولم تكن لتنتلع في موعده، اسرائيل لا تبذل ما يكفي من الجهد لجراء مفاوضات مع خليفته مع التسوية العادلة التي تضمن نهاية العنف، يتبين أن موت عرفات لم يمتنع عن الحياة لأحد خلافا للتوقعات.

جدعون ليفي مراسل مختص في حقوق الانسان (هآرتس) 2005/10/9

لا يصرح بذلك تصريحاً حاسماً فيلم «جنة عدن الآن» ينتقد ظاهرة المنحرفين الفلسطينيين

هالة القداسة، ما الذي يجعل فيلم كهذا يحظى بتأييد جارف جداً من قبل جهات رسمية أوروبية ويقتبل بحماسة كهذه؟ يصعب ألا نصل إلى استنتاج أن رخص حياة اليهود في نظر اوروبيين كثيرين هو شأن مفهوم ضمنا مع الانفصال وبخير الانفصال. الدردو التسديسي في اوروبا لرد الفعل الاسرائيلي على استمرار اطلاق صواريخ القسام من القطاع لتفهد بذلك، زعم أن غزة بعد الانفصال ليست ارضا حرة بل سحنا ضخمًا، كما يزعم الفلسطينيون، أصبح حرم طوطه عام، عندما تأتي العمليات الانتحارية القادمة سيهز اوروبيون رؤوسهم ويقولون: «أجل، حسن، الفلسطينيون يعيشون في جهنم».

إلاد باك كاتب في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2005/10/9

شارون سيتابع تقديم خطوات ايجابية نحو التسوية مع الفلسطينيين لانه لا يريد خسارة دعم الأمريكيين والاوروبيين

انه يمكث في البيت الابيض راعي بقر لن يمكته من أن «يخدعه»، هذا هو أحد الاسباب، وربما يكون السبب الرئيس، لولادة خطة الانفصال. منذ ولدت، وبقينا بعد تنفيذها، أصبح شارون ملك العالم، «مخلص الشعب، ولا يمكن العيش من غيرة.

لا توجد لشارون الذي يغفر، كما قيل آنفا، باديء ذي بدء بنفسه وبما هو حسن له وكيف سيدخل التاريخ كتريس حكمة قاد الى تسوية سلمية نهائية، أي مشكلة في الضفة العيلة؛ لقد اقترح في الماضي التعاون مع يوسي سريرد وعاون سكان من اليسار، وآلان ياقترح خطة انفصال احادية الجانب، لكن من البعيد أن يبقى في مكانه؟ فليتفضل، انه هو الذي يحدد، وانظروا كيف يستمتع بهذا: فقبل عقدين فقط قدم «قاتلا» على الملا، وعدوا له القتل، وآلان يتحدث مبارك عنه، ويصفه الملك عبد الله بتأثر، وحتى مشرف من باكستان الظور، ربح ومن ايضا؟ شيرال الفرنسي. هل كنتم تصدقون؟ شيراك؟ الفرنسيون؟ هؤلاء العادون لمسايمة؟ مرحى.

الآن يصيق شارون عينيه ويغضن جبينه ويفكر: انه يرى الفوز في الانتخابات في مركز الليكود تاجيل زمن لإعفاء بيبي، مهمته القادمة: تغيير طريقة الانتخابات لفساء الكنيست في مركز الليكود، انه يعلم انه اذا لم ينجح، سيقترح حباله في التفاوض القادمة عشرون عوزي لنداء، ولن يستطيع الحركة، واذا لم ينجح في هذا التغيير، فسيستقر ويشئى حزبا، يجبي نقما غاليبا من حزب العمل في الأساس، لأن هذا الحزب في السلطة، او حتى أن يعطي عليه؛ شارون، مقر حدود اسرائيل، انه يعلم ما نعلمه جميعا: انه مرغم على أن يستمر في خطته السياسية، وأن يكون استمراره على نحو عظيم، اذا ما أوقف المسرة-فان امريكا واوروبا وكل مجشعيه اليوم سيفيروا أعظافهم وعندها سيسقط، انه لن يستطيع أن يسمح لنفسه بالوقوف، هو لا يريد ذلك، انه لن يستطيع أن يواجه شارون مساء رأس السنة، سنسمرها مرة أخرى، القادم سيأتي.

إيتان هابر رئيس ديوان راين سابقا (يديعوت احرونوت) 2005/10/9

■ عندما يكون الانسان مستمتعا بشعر أن الزمن يسير بسرعة البرق؛ في الشهر المقبل سيجرم علم على موت ياسر عرفات، الحضورون لثلا الساحات في رام الله في مسيرات الذكرى، وبيل كيتلون وغيره من زعماء العالم لن يأتوا لتدشين مركز على اسمه، وبالرغم من ذلك يمكن أن تكون ذكرى مرور عام على موته فرصة لطرح أسئلة على سلوك اسرائيل وتصرفاتها حتى موته ومن بعده.

السنة التي مرت من بعده لم تكن جميلة مثلما وعدونا، والحياة هنا من بعده لم تكن أجمل من الحياة بوجوده، عرفات كان بالنسبة الى اسرائيل ذريعة ممتازة لواصله الاحتلال، والتغيير الهام الوحيد تقريبا الذي طرأ منذ رحيله هو فقدان الذريعة.

السنة الماضية كانت سنة فلك الارتباط. لا «تقسيم البلاد» ولا ما يشبه ذلك ولا حتى التقسيم الحلال-سلاام- وإنما كان فقط عاما فرضت فيه على الفلسطينيين تسوية أحادية الجانب متجاهلة تماما لاحتياجاتهم. في هذه السنة لم يحدث أي تخفيف لوطاة الاحتلال - غزة بقيت مسجونة حبيسة والقيود المفروضة على حياة الفلسطينيين في الضفة تتواصل بكامل قسوتها وغلظتها، لا بل وتزداد بسبب الجدار الفاصل. كل هذا بالرغم من أن عملية التشويه والسمخ التي قام بها بعض القادة الاسرائيليين لعرفات في آخر ايامه رسمت الاعتقاد بأن العقبة الأكبر أمام السلام ستزول مع رحيله.

«سيدفتنا جميعا»، تنبأ الخبر في الشؤون العرفاتية رقم واحد في اسرائيل، اللواء احتياط عاموس جلعاد قبل موت عرفات بمدة وجيزة، وهذا كله الذروة الجلعادية تديدت مثل سابقتها. كان هناك كثيرون في اوساط الجمهور الاسرائيلي والحكومة متشوقين جدا لتقريب النهاية؛ وزير الدفاع شأؤول موزاز رغب في قتله، والحكومة التي قررت في 2001 أن «عرفات غير ذي صلة»، والجلس الوزاري المصغر الذي قرر في 2003 طرده من المنطق، الوزراء عندما تسابقوا فيمسأ بهم في الانقضاض على عرفات ومهاجمته، قائد القوات البرية في الجيش، يفتاح زورون طلع، دعا الى التغيير وضع العد التنازلي له، وجلعاد كان مسؤولا عن تدوين «كتاب ابيض» تضمن إساءات دعاوية ورخصة لعرفات، وزير الخارجية سلفان شالوم التقي في ايلول (سبتمبر) 2003 خلال ثلاثة ايام مع ما لا يقل عن 30 وزيرا في الجمعية العمومية للام المتحدة وردد على أسماعهم جميعا معروفة واحدة ووحيدة- عرفات «هو العقبة الأساسية أمام السلام»، وماذا فعل من هذا السلام المنشود منذ أن زالت هذه العقبة باستثناء دعمه لعد الارتباط ولقائه مع وزير الخارجية اليابانساني؟

صحيح أن العمليات قد قلت جدا وأن الجيش الاسرائيلي قلل من عمليات القتل، ولكن ليس من الممكن ربط ذلك بموت الرئيس؛ الانقضاض بدا في عهده، منذ عام 2002 سجل هبوط تدريجي من 184 قتيلا اسرائيليا في 2002 الى 104 في 2003، وإلى 13 في السنة الحالية، الشهر الأخير من حياة عرفات بالتحديد حيث كان يتخضر في باريس، كان شهرا مدمويا مع أكبر عدد من القتلتي الفلسطينيين منذ عملية «السور الواقي» 140 قتيلا في شهر واحد، في الشهرين التاليين لذلك قتلت اسرائيل 100 فلسطيني آخر، أي أن وقف اطلاق النار اذا حدث فعلا لم يتم لأن عرفات لم يعد في المقابلة.

إساعيم الأكثر اعتدالا الذي شهده الفلسطينيون في تاريخهم حل حمل عرفات، بالرغم من ذلك ما زال آلاف السجناء الفلسطينيين يوقون في السجون وبعضهم من دون محاكمة، في الايام الأخيرة فقط اعتقلت اسرائيل 400 شخص آخرين-ومن دون سبب واضح، رئيس الوزراء لم يكفل نفسه غناء تعزيز العلاقات مع الزعيم الفلسطيني الجديد باستثناء القانونيين الذين كان عباس ياتي فيهما مع طلباته-وشارون يرفضها-وهو بالتأكيد لم يتعامل مع كند مساو له، اذا كان شارون قد نذر نذرا

تحول الى تهديد عالمي للدرجة انه يحتل فقرات كاملة من خطابات الرئيس الامريكي الاسد تحول منذ حرب العراق الى أداة تسلية دورية لبوش دون معرفة عواقب زعزعة الوضع الداخلي في سورية على المنطقة



بشار الاسد

فيه سلاح لدى أطراف كثيرة ستكون «عرقته» سورية على الطريقة البغدادية مسألة ممكنة وليست ضربا من الخيال وعندئذ ستضيق الحدود الهائلة مع اسرائيل في صخب مدو مرة أخرى، كان من الواجب أن يوضح النونجان العراقي والأفغاني ما سيحدث عندما يتم «شفاء» النظام الحاكم من الخارج، ولكن كيف يمكن التنازل عن مثل هذه التسلية الخفيفة جدا؟

تسنفي بارثيل مراسل الصحيفة للشؤون العربية (هآرتس) 2005/10/9



جورج بوش

الخطر الحقيقي متوقع ايضا من ناحية جهات راديكالية مثل تلك التي تتحرك في العراق اليوم والتي ستستلغ في المشاركة في الحروب الداخلية وإقامة قاعدة لها في سورية أو رحل الاسد، تصفية الحسابات الدموية التي أصبحت نعرها من التجربة العراقية ستظهر بسهولة كبيرة في سورية ايضا بين اللوالين للبعث وبين من يرغبون بالانزعاج دفة الحكم منهم، كذلك الحال بالنسبة للدارج السوريني وحرس الثورة الايراني والمنظمات الفلسطينية التي سيكون لديها ما «تسهم» به في هذا الحمام الدوي المتبلور، في ظل الصراع الداخلي على الحكم الذي يوجد

يقودها لمسار التصادم مع السلطة واسرائيل والولايات المتحدة حركة حماس انتهت من بلورة قوائمها لانتخابات المجلس التشريعي غير مبالية بالضغط الداخلية والخارجية التي تمارس عليها

على الانتقال من الفلاح المسلح الى الحوار السياسي، قد يفقد لحظته الواندية الساحقة، وبلا أن يكون حافزا لتطبيق خريطة الطريق سيختبر خطوة عسكرية أمنية ذات أهمية تكتيكية من ناحية العملية السياسية، من هنا قد تتلاشى الانطلاقة التي كان من الممكن أن تنترتب على انتصافات السلطة الفلسطينية إذا انخفضت في أقصى الأحوال عن منظمات مسلحة مهمة فقط في الحصول على مقائيل الحكم أو جزء منها وتقسام الأرباح. إزالة هذا الخطر لنزعم السلطة الفلسطينية وتيسرها بإبراز قدراتهم القيادية التي تتجاوز مسألة رفع الشعارات، نداءات محمود عباس

الحازمة لكف عن تنظيم المسيرات المسلحة أو الطلب من حماس نزع حدة شرعية، السلطة الفلسطينية مهما كانت تحظى بالشعبية -وسلطة أبو مازن ليست كذلك- لا تستطيع مواصلة الاحتفاظ بالحكم اذا بقيت الى جانبها فصائل مسلحة تقضم احتكارها لتنفيذ القانون والسيهر عليه، تأجيل أموال الدعم الكبيرة وتزويد السلطة بالوسائل العسكرية الناجعة التي قد تعزز قوتها في الشارع هي الآن تعزيز ضروري لترسيخ مكانة الشريك الفلسطيني ومن دونها لا يمكن لاسرائيل أن تقنع الآخرين بصدق نواياها.



محمود عباس

الدولية ايضا مهتمة بذلك - لا يستطيع أن يفرض عليهم طريقة انتخاب مصرية أو إيرانية.

سيغر بلوتسكز خبير اقتصادي ومحلل استطلاعات (يديعوت احرونوت) 2005/10/9

ديمقراطي ديني معتدل كما في تركيا، لكن إجراء الانتخابات في موعدها يرى اليوم «خطرا» بسبب «ضعف أبو مازن» و«قوة حماس»، إذا وجه الامور في الحق؟ استطلاعات الراي العام في السلطة الفلسطينية ووحسب نتائج الانتخابات التي أجريت في الضفة) يقل خطر فوز حماس في صناديق الاقتراع، تستطيع أن تحصل على نحو خمس من أصوات الناخبين بحسب، مجاهير الفلسطينيين تدبر ظهرها للخطر إذ ترى الكارثة التي جلبها على العالم العربي وعلى المجتمع على الازارات تصوراتها أو حتى أن تطالب الكنيست بأن يجيز اجازة عامة «قانون التسويات»، هنا ايضا التغيير طاع، لكنه لن ينفذ بغير مشاركة اصاحية من رئيس الحكومة.

نتنياهو هو حق حينما يحذر من شرك «اجلس ولا تعمل لأن الوضع الاقتصادي حسن»، ما زال من المبرر الاستراحة على أوراق الغار وشيخان الاصلاحات، فلم يعد سياق المسافات الطويلة للجهاز الاقتصادي الاسرائيلي أن بدا.

الانتخابات الفلسطينية الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، التي حددت في كانون الثاني (يناير)، كان يفترض أن تضع أمام حسم الناخبين ثلاثة نماذج من نظام الحكم المستقبلي، نظام شمولي لرجال دين مسلمين كما في ايران، ونظام علماني تسلطي كما في مصر ونظام

قيادة دقة العملية السياسية القادمة. القلق العميق لا يتنعف فقط من مواقف حماس المتطرفة، وإنما بالاساس من التطورات العنصرية على الارض من عمليات الاختطاف المتبادلة للمدنيين وأفراد قوات الأمن الفلسطينية سواء من تسعى اتباع السلطة أو من قبل حماس، وعمليات اطلاق النار وتهديدات المسلحين لأعضاء البرلمان ورئيس الوزراء الفلسطيني، والشعور العميق بعجز السلطة الفلسطينية عن ترسيخ الأمن في مناطق نفوذها خاصة في غزة- كل هذه الامور هي مؤشئر لفقدان السيطرة. انسحاب اسرائيل من غزة الذي كان من المفترض فيه أن يشجع الفلسطينيين

يبدو أن حركة حماس قد انتهت من بلورة قوائمها لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الزمعة في شهر كانون الثاني (يناير) 2006، زعيم مبالية بالضغط الداخلية والخارجية التي تمارس عليها، هذه الحركة الراديكالية تسعى الى مواصلة الاحتفاظ بجيشها الخاص والانطراف في الحياة السياسية الداخلية، هذا الموقف يقود حماس بالضرورة في مسار التصادم الثلاثي: مع السلطة الفلسطينية ومع اسرائيل ومع الولايات المتحدة، هذا الموقف يهدد بصورة خاصة محمود عباس الذي سيلتقي مع شارون في الأسبوع من ثم مع الرئيس الامريكي من بعده، كماها سيسعيان لمعرفة مستوى قدرته على

الاصلاحات الاسرائيلية تتسبب للقيادة الاقتصادية بالغرق في الرضى الذاتي المفضي الى الشلل اجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدها «خطر» بسبب ضعف أبو مازن وقوة حماس

يسجل اقتصاد اسرائيل في هذا العام تحقيقات حسنة، النمو اسرع من المتوقع، ومستوى الحياة يرتفع، وبالبطالة تنخفض، والتضخم منخفض، والشكل مستقر، والعمله الاجنبية وغيرة، وموازنة الحكومة بلا عجز، والدين الوطني ينخفض. هذه التطورات قد تتسبب للقيادة الاقتصادية بالغرق في الرضى الذاتي المفضي الى الشلل، الحماسة الاصلاحية التي ميزت ايام نتنياهو هي المالبية والتي لولها ما كان الجهاز الاقتصادي الاسرائيلي يجتاز سريعا بما الجزر التي مدد تتلاشى، لا يجوز أن يحدد هذا، هناك ثلاثة اصلاحات مهمة على الأقل ترتقب الصياغة والتفصيل الفورى.

الاول اصلاح في السياسة الاجتماعية، في الحق أن نمو الاقتصاد شرط ضروري لضاعة الفقر، وإبعاده في اسرائيل مذهلة، لكنه ليس شرطا كافيا، يحتاج ايضا الى نشاط حكومي مركز، يساعد العاطلين على الاندماج في العمل، والعمل على أن يبرحوا أجرة عادلة ومن يستطيعون العمل أن يعتمدوا على طهر قوي من الدعم الاجتماعي، خملت عناصر ذات أهمية من سياسة الرفاهة الاسرائيلية في السنين الأخيرة، وتلك التي جاءت لتحل محلها تستعمل بتردد وببفظة شحيحة، خرق يرفع على خرق، ولهذا من الحيوي جدا بدء اصلاح اجتماعي شامل، كما يصاغ في لجنة الخبراء التي عينت للتصميم. والثاني هو الاصلاح في التطبيع، أي في الترتيب الحكومي للحياة الاقتصادية، سلطات التطبيع

■ بعد استكمال تطبيق خطة فك الارتباط لم يسد في الساحة السياسية فراغ كما كان متوقعا. الآن يتحدثون عن توسيع الائتلاف وكل ما يتخضع عنه من كاتت الساحة مشغولة في فك الارتباط والتحركات المسلحة في أجهله، رؤساء الاحزاب يلتقون فيما بينهم ويدرسون الاقتراحات ويضيفون ردودهم عليها ويضفون الى الدولة طابعا محسوما وكانها في مرحلة خامسة هامة، ولكن السائل يسأل بدوره: لماذا هذه الجلبة.

للولة الاولى يمكن أن نخسهم الخطوات السياسية الأخيرة التي يقوم بها ارييل شارون، صحيح انه نجح في التصويت في مركز الليكود، وحصل على مصادقة على مساعته، أي انه يرفع في ضمان قدرته على الحكم وتسيير الامور، من هذا المنطلق هو لا يثق ببنيات خصومه عزوزي لنداء

دون أي مضمون أو سياسة خارجية أو داخلية واضحة التحركات السياسية الائتلافية في اسرائيل تهدف فقط الى تحقيق أهداف الاحزاب الاضافية في كعكة الحكم

الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، هل قرر وضع محاربة الفساد على سلم أولويات حكومته أم مكافحة العنف ربما؟ وهل ينوي حث السياسية الاقتصادية للدفاع عن نفسه وحمائيتها دعما شارون في حينه أم أنه سيقرب شعار قلب هذه السياسة من خلال تقليص الفقرات الاجتماعية بواسطة إحياء سياسة الهبات والخصومات؟ وشاس والاحزاب الاخرى، ولكن ما هي الغاية والمهمات التي ينوي تحقيقها في السنة الرابعة من حكمه والتي قام بسببها بافعال هذه الجلبة السياسية خلال الاسابيع إن الآخرين؟ شارون لم يقترح حتى الآن، لا على الجمهور ولا على الليكود أو الاحزاب التي يتفاوض مع قادتها، أي خطة عمل، نحن لا نعرف اذا كان ينوي التركيز في السنة القادمة على دفع التسوية مع الفلسطينيين أم أنه سيتركز على

انتحياها ورؤوبين يرغلين حوول احترامهم لراي الاغلبية وتأييدهم للحكومة إبان التصويت في الكنيست (طالما لم تدر حول انسحابات جديدة)، وهو يسعى للدفاع عن نفسه وحمائيتها من الكماثن والمفاجأت التي تترصص في لهذا السبب يقوم شارون بدراسة احتمالية توسيع قاعدته حكومته ويجري المباحثات مع قادة شيوعي وشاس والاحزاب الاخرى، ولكن ما هي الغاية والمهمات التي ينوي تحقيقها في السنة الرابعة من حكمه والتي قام بسببها بافعال هذه الجلبة السياسية خلال الاسابيع إن الآخرين؟ شارون لم يقترح حتى الآن، لا على الجمهور ولا على الليكود أو الاحزاب التي يتفاوض مع قادتها، أي خطة عمل، نحن لا نعرف اذا كان ينوي التركيز في السنة القادمة على دفع التسوية مع الفلسطينيين أم أنه سيتركز على



لقطة من مباراة تونس والمغرب

جيرارد يغيب عن تشكيلة انكلترا امام بولندا وبالاك يغيب عن المانيا في مباراتها الودية

الفريق المتصدر للمجموعة السادسة بالتصفيات الاوروبية، وتحتضر بولندا حاليا المجموعة بفارق نقطتين عن انكلترا وضمن الفريقان بالعبل التأهل لكأس العالم.

فرانكفورت يغيب مايكل بالاك كابتن المنتخب الالماني لكرة القدم عن مباراة فريقه الودية الدولية يوم الاربعاء امام الصين في هامبورغ.

وغاب بالاك عن المباراة التي هزمت فيها المانيا 2/1 السبت أمام تركيا في اسطنبول لصابته ب نزلة برد ولن يتمكن من اللحاق بمباراة يوم الاربعاء اذ أن تعافيه ابظا من المتوقع.

■مانشستر (انكلترا) -رويترز: يغيب لاعب خط الوسط ستيفن جيرارد عن تشكيل المنتخب الانكليزي لكرة القدم أمام نظيره البولندي ضمن التصفيات الاوروبية المؤهلة لكأس العالم يوم الاربعاء لالصابية.

ولعب جيرارد في مباراة السبت التي فازت فيها انكلترا 1/صفر على النمسا لتتاهل لكأس العالم.

وقال مستحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان جيرارد يعاني من اصابة في قصبة الساق.

وستحدث مباراة يوم الاربعاء التي تقام في اولد ترافورد

فريق السد القطري يقليل مديره الفني

ايبسارك الكوري الجنوبي في دور الثمانية بالبطولة الاسيوية لاندية الابطال الشهر الماضي، وقال جاسم الرميحي أمين سر نادي السد أن النادي يشعر انه اتخذ القرار الصحيح اذ أن المدير الفني لم يحقق نجاحا مع الفريق.

وأضاف أن الموسم الماضي كان مشيرا للاستياء ان اختمت السد الدوري في المركز السابع بين عشرة فرق تلعب في البطولة وفي الموسم الجديد كانت بداية الفريق ضعيفة كما حمل ميلو تينوفيتش مسؤولية هزيمة الفريق الكبيرة في البطولة الاسيوية.

عام 1986 وكوستاريكا عام 1990 والولايات المتحدة عام 1994 ونيجيريا عام 1998 والصين عام 2002.

وباستثناء الصين كل المنتخبات وصلت للدور الثاني في كأس العالم. وعين السد حامل لقب الدوري القطري موسم 2003-2004 ميلو تينوفيتش عام 2004 بعد أن أقالته هندوراس أثناء تصفيات منطقة امريكا الشمالية الوسطى والكاريبي (كونكاكاف) المؤهلة لكأس العالم، ويدات التكتعات حول مستقبل ميلو تينوفيتش مع الفريق في أعقاب هزيمة السد 5/1 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة أمام بوسان

مسقط العماني يستغني عن مدربه الصربي

■مسقط - أ ف ب: استغنى مسقط العماني عن مدربه الصربي موليفان بعد خروجه من مسابقة كأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة القدم على يد صحم من الدرجة الثانية.

وجاءت ردة فعل إدارة نادي مسقط سريعة بالاستغناء عن المدرب ومعه اللاعب الترناني بيثا جون الذي قضى مع النادي موسمين، علما بأنه توج هادفا للدوري العماني في الموسم قبل الماضي.

وكان موليفان قد تولى مهمة تدريب مسقط في تموز (يوليو) الماضي وقاده في بطولة اندية التعاون التي اقيمت في الكويت وحل فيها الفريق ثالثا.

المركز الثاني لمنتخب بناء الاجسام القطري بالبطولة الاسيوية

الحصول على الذهبيات بشهادة الجميع بعد العرض الرائع الذي قدمه بطлана كمال وعلى.

اما الفضيفة فقد استطاع بطلنا جاسم ان يفوز بها رغم العدد الكبير المشارك في وزن 90 ونجح في الفوز بالفضية رغم التعادل الذي جرى بينه وبين صاحب الذهبية ولكن قرار الحكام جاء بعد العديد من المشاورات وكانت الذهبية من نصيبه لولا تدخل احد الحكام واضراره على اقتاص احدى الدرجات مما ادى لحصوله على المركز الثاني.

من جانبه قال ابراهيم كافود نائب رئيس الاتحاد عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي ان انتصارات ابطال بناء الاجسام القطريين مستمرة على مختلف الاسعدة الدولية فقد سبق ان حققوا الذهبية والفضية ببطولة العالم التي اقيمت في المانيا شهر آذار (مارس) الماضي والتي تحقير من افضل البطولات التي يشارك بها افضل 16 لاعبا على العالم... واستمر الاعداد الجيد لتحقيق المزيد من الانتصارات ببطولة كأس قطر الذهبية التي اقيمت الشهر الماضي وواصل ابطالنا الانتصارات بالبطولة الاسيوية التي تقام حاليا في كوريا وحققوا ذهبيتين وفضية المركز الثاني.. وتعتبر النتائج افضل من العام الماضي فقد حققنا ذهبية وفضية والتقدم مستمر للعبة ولايطلال قطر على مختلف الاصعدة.

العراقيان رزاق فرحان وعماد محمد الى الرفاع البحريني وفولاذ الايراني

واحد ايضا مقابل 300 الف دولار. ووضع عماد محمد (25 عاما) حدا لعروض عدة تلقاها من اندية سعودية واماراتية الى جانب فريق باس الايراني.

وكان عماد محمد مثل الوكرة القطري في الموسم الماضي، ويات ثالث لاعب عسراقي في الدوري الايراني الى جانب الدوليين المدافع احمد كاظم (باس) ولاعب الوسط عبد الوهاب ابو الهيل (الاستقلال).

البحريني. وكان مدرب الرفاع الكرواتي دراغان ابدى رغبته بضم اللاعب الى صفوف فريقه لتعزيز خطوطه الهجومية.

وسبق ان احترف فرحان في الشارقة الاماراتي قبل ان يلعب في الشمال وقطر القطريين. من جهته، حدد عماد محمد وجهته واعلن موافقته على عرض انتقاله الى صفوف فولاذ الايراني لوسم

التونسيون يحتفلون بوصول منتخبهم القومي لنهائيات كأس العالم

كثيرون منهم الى الشوارع للرقص والتهافت في نهاية الشوط الاول.

ولكن الصمت خيم على الشوارع عند انطلاق الحكم صافرة النهاية وخرج المشجعون في حالة غضب وصدمة من الماهي عائدتين الى بيوتهم ويفكرون فيما قد يكون حدث.

وقال ايوب مؤمن وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 23 عاما وهو في طريق عودته الى منزله حاملا طبلته التي احضرها معه استعدادا للاحتفالات «لم يحالفنا الحظ هذه المرة». المغرب كان يستحق الفوز ولكن تونس لم تباس ايدا وانتمرت تكتيكاتهم في نهاية الامر».

المباغري وتسكن الشبكا ولتضمن لتونس النقطه التي كانت تحتاجها. وعلى الرغم من حسن الظن الذي حالف هذا الهدف اعرب الفرنسي روجيه لومير المدير الفني للمنتخب التونسي عن اعتقاده بان فريقه كان يستحق التقدم. وأضاف «انني سعيد لرؤيتي التونسيين سعداء بهذا الفوز التاريخي».

وفي المغرب تغيرت الحالة المزاجية من التوقع الى ياس مدقع. وتزامم المشجعون المغاربة مع تقدم فريقهم 1/2 في الشوط الاول في المقاهي بالرباط وهم يزمرون ويقدون الطبول توقعا لاحتفالات صاخبة بمناسبة التأهل وقد نزل

ابواق سياراتهم اضطرت الشرطة الى تحويل المرور بعيدا عن الشوارع الواقعة في وسط تونس.

واذاعت محطات الاذاعة والتلفزيون الاغاني الوطنية مع تكرار احداها اغنية «الليلة عيد».

وقال صالح جابي وهو صيدلي متقاعد «هذا المزيج من الصخب والتهافت واصوات ابواق السيارات يذكرني بوقت استقلالنا عن فرنسا عام 1956».

وبدأت الاحتفالات بعد فترة وجيزة من تسجيل عادل الشاذلي هدفا من كرة عرضية رفعتها لتمر امام حارس الرمي المغربي نادر

■تونس - الرباط - رويترز: تدفق الاف التونسيين الى شوارع العاصمة وشتى انحاء تونس للاحتفال بتأهل منتخبهم الوطني لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم التي تقام بالمانيا

العالم المقبل بعد التعادل مع المغرب 2/2. واستطاعت تونس مرتين ان تحول هزيمتها بفارق هدف الى تعادل ولتنتهي المباراة 2/2 وتحتضر المجموعة الافريقية الخامسة على حساب المغرب وتضمن ثالث ظهور لها على

التوالي في نهائيات كأس العالم. وفي الوقت الذي رددت فيه الجماهير هتافات الفوز في شارع الحبيب بورقيبة وقام قنادو السيارات باطلاق

.. والمنتخب المغربي حزين لفشله في التأهل

العالم للمرة الرابعة في تاريخها.

وحرم تأهل المنتخب التونسي اسود السبت مع اسود الكامبيرون في ياوندي عربي جديد في مرات التأهل للنهائيات بالتصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة

القدم والتي تقام في المانيا عام 2006. وتأملت تونس بعد تعادل الفريقين مساء السبت 2/2 في الجولة الحاسمة والاخيرة من التصفيات الافريقية لتحتضر المجموعة الخامسة بالتصفيات الافريقية وتضعف لكأس

■القاهرة - رويترز: خيم الحزن على المنتخب المغربي لكرة القدم «أسود الاطلسي» وقضى لاعبوه ليلة حزينة بعد فقدانهم تذكره التأهل لنهائيات كأس العالم التي خطفها المنتخب التونسي «نسور قرطاج».

وتأملت تونس بعد تعادل الفريقين مساء السبت 2/2 في الجولة الحاسمة والاخيرة من التصفيات الافريقية لتحتضر المجموعة الخامسة بالتصفيات الافريقية وتضعف لكأس

مكافأة اجادة لمنتخب مصر رغم عدم التأهل لكأس العالم

التعادل 1/1 مع الكامبيرون وسط مئة الف متفرج في ياوندي. وبالتعادل اهدى المصريون تذكره التأهل لكأس العالم لافئال ساحل العاج الذين كانوا قد فقدوا الامل تقريبا في الذهاب الى المانيا قبل شهر عندما هزموا على ارضهم وبين جماهيرهم

من الكامبيرون 3/2. وفازت ساحل العاج على السودان 1/3 مساء السبت في الجولة الاخيرة بالتصفيات ولكن تأهلها لكأس العالم لم يكن ليتحقق الا بتعادل أو هزيمة المنتخب الكامبيروني أمام مصر.

وبتعاادل الكامبيرون ومصر ارتفع رصيد الكامبيرون الى 21 نقطة احتل بها المركز الثاني وراء ساحل العاج التي ارتفع رصيدها بعد الفوز على السودان الى 22 نقطة، وظل منتخب مصر في المركز

التعادل 1/1 مع الكامبيرون وسط مئة الف متفرج في ياوندي. وبالتعادل اهدى المصريون تذكره التأهل لكأس العالم لافئال ساحل العاج الذين كانوا قد فقدوا الامل تقريبا في الذهاب الى المانيا قبل شهر عندما هزموا على ارضهم وبين جماهيرهم

من الكامبيرون 3/2. وفازت ساحل العاج على السودان 1/3 مساء السبت في الجولة الاخيرة بالتصفيات ولكن تأهلها لكأس العالم لم يكن ليتحقق الا بتعادل أو هزيمة المنتخب الكامبيروني أمام مصر.

وبتعاادل الكامبيرون ومصر ارتفع رصيد الكامبيرون الى 21 نقطة احتل بها المركز الثاني وراء ساحل العاج التي ارتفع رصيدها بعد الفوز على السودان الى 22 نقطة، وظل منتخب مصر في المركز

التعادل 1/1 مع الكامبيرون وسط مئة الف متفرج في ياوندي. وبالتعادل اهدى المصريون تذكره التأهل لكأس العالم لافئال ساحل العاج الذين كانوا قد فقدوا الامل تقريبا في الذهاب الى المانيا قبل شهر عندما هزموا على ارضهم وبين جماهيرهم

من الكامبيرون 3/2. وفازت ساحل العاج على السودان 1/3 مساء السبت في الجولة الاخيرة بالتصفيات ولكن تأهلها لكأس العالم لم يكن ليتحقق الا بتعادل أو هزيمة المنتخب الكامبيروني أمام مصر.

وبتعاادل الكامبيرون ومصر ارتفع رصيد الكامبيرون الى 21 نقطة احتل بها المركز الثاني وراء ساحل العاج التي ارتفع رصيدها بعد الفوز على السودان الى 22 نقطة، وظل منتخب مصر في المركز

فوز دافنبورت ببطولة فيلدرشات للتنس

وكانت ميكسيتا فازت على ديمنتيفا 5/7 و6/صفر في نهائي الموسم الماضي.

1-الروسية ماريا شارابوفا 2-الفرنسية اميلي موريسمو 3-الفرنسية ماري بيرس 4-الروسية ايلينا ديمنتيفا 5-السويسرية باتي شتايرر 6-الروسية اناسازيا ميسكيتا 7-الاسترالية اليسيا موليك

الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 1.3 مليون دولار وتطلق اليوم الاثنين.

وتشارك شارابوفا للمرة الاولى في مسيرتها في دورة موسكو.

وجاءت الفرنسيات اميلي موريسمو وماري بيرس في المركزين الثاني والثالث على التوالي، وحلت الروسيات ايلينا ديمنتيفا واناسازيا ميكسيتا رابعة وسادسة.

فيلدرشات (المانيا)-رويترز: فازت الامريكية لينزي دافنبورت ببطولة فيلدرشات للتنس للسيدات المقامة في المانيا اسس الاحد.

وتغلبت دافنبورت المصنفة الاولى في البطولة على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة الثالثة 2/6 و4/6.

وهذا هو اللقب رقم 50 الذي تفوز به دافنبورت في منافسات الفردي في تاريخها في اللاعبين. وحرم فوز دافنبورت لاعبة الفرنسية من تحقيق الفوز رقم 400 في تاريخها بمناسفات الفردي. وكانت اللاعبتان التقيتا في نهائي البطولة العام الماضي عندما انسحبت موريسمو بعد المجموعة الاولى. ويفوزها تكون دافنبورت قد فازت العام الحالي بخمسة القاب بعد فوزها ببطولات دبي واسمليا ايلاند ونيو هيغن وبالي.

وحصلت دافنبورت ايضا على المركز الثاني في بطولات استراليا المفتوحة وويمبلدون وطوكيو وانديان ويلز. وفي طوكيو فاز الجنوب افريقي وييلي مودي بلقب فردي الرجال في بطولة اليبان المفتوحة للتنس اسس الاحد. وتغلب مودي غير المصنف على الكرواتي ماريو انسيتش المصنف الخامس في البطولة 6/1 و6/7 و4/6. واحتاج مودي لعلاج للكتف بعد الفوز بالمجموعة الثانية.

وشهدت المباراة منافسة في ضربات الارسال القوية بين اللاعبين. وبعد ان جاءت المجموعة الاولى من جانب واحد تاما لصالح انسيتش تبادل اللاعبين ضربات الارسال القوية واجادا في اعادة الكرات وفي تسديد كرات قوية لانتزاع نقاط بها. وانتد مودي نقطتين كانتا مستحان الفوز بشوط كسر التعادل في المجموعة الثانية لمنافسه ثم تمكن هو من الفوز بالمجموعة. وقال مودي «اعتقدت ان كل شيء انتهى. كان ماريو يلعب بشكل أفضل مني ولكن عندما كانت امامه نقطة للفوز بالمباراة لعبت بقوة حتى انتقد النقطة».

وأضاف أن ذلك جعله يلعب بحماس اكبر. وفي الشوط التاسع من المجموعة الثالثة فقد انسيتش قوة ضربة ارساله وتمكن مودي من كسر ارساله وانتزاع المجموعة والمباراة. أما في منافسات السيدات بالبطولة ذاتها فازت التشيكية الناشئة نيكول فيديسوبا بلقب فردي السيدات اليوم ايضا. وفازت فيديسوبا المصنفة الثانية في البطولة باللقب بعد انسحاب منافستها الفرنسية تاتيانا جولوفان في المجموعة الثانية بسبب اصابة في الساق.

وكانت النتيجة 6/7 و2/3 لصالح فيديسوبا عند انسحاب جولوفان. وهذا هو ثاني اكبر لقب تحصل عليه فيديسوبا في تاريخها في الملاعب والرابع على الإطلاق كما أنه ثاني لقب لها على التوالي بعد فوزها بلقب بطولة سسول الاسبوع الماضي. وقالت فيديسوبا «لعبت مباراة جيدة بحق ولكني أشعر بالأسف لانا لم نتمكن من إنهاء المباراة. أنا حزينة من أجل تاتيانا. المجموعة الاولى كانت قوية بحق ومن ثم كنت أتمنى أن تكون مباراة جيدة وأن نختمتها بقوة ولكن الامور لم تسر بهذه الطريقة».

وهذه هي المرة الثامنة التي تصعد فيها فيديسوبا (16 عاما) لمباراة نهائية



ميدل ايست اللبنانية للطيران تتجه لطرح أسهمها في البورصة بحلول الصيف المقبل بعد فشلها في اجتذاب مستثمر استراتيجي

بيروت - من لين نويهض:

قال محمد الحوت، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية (ميدل ايسٲ)، ان الشركة تنوي طرح أسهمها في بورصة بيروت بحلول الصيف المقبل في إطار خطط حكومية لبيع أصول مملوكة للدولة.

وقال الحوت لرويترز ان الجمعية العمومية لطيران الشرق الاوسط وافقت في ايار (مايو) على طرح أسهم الشركة المملوكة للبنك المركزي اللبناني بعد أن أخفقت محاولات سابقة لاجتذاب مستثمر استراتيجي أو مالي. ومضى قائلا في مقابلة أجريت مؤخرا في مكتبه بالقرب من مطار بيروت «اننا نعمل على ادراج أسهم طيران الشرق الاوسط في بورصة بيروت لاورواق المالية ولكن هذا لا يعني أن البنك المركزي سيبيع كل أو بعض أسهمه». وتابع بقوله «لا أعرف ولكن هذه خطوة مهمة تقدم عليها. ولا اعتقد انها يمكن ان تحدث قبل تموز (يوليو) من العام المقبل». واشترى البنك المركزي 99 بالمئة من طيران الشرق الاوسط في عام 1996 لانقاذها من الاقلاس بعد الخسائر التي بلغت مئات الملايين من الدولارات.

بنك: ميزانية الكويت قد تحقق فائضا قياسيا يصل الى 26 مليار دولار بفضل ارتفاع اسعار النفط

■ الكويت- رويترز: قال بنك الكويت الوطني في تقرير امس الاحد ان الكويت قد تسجل فائضا قياسيا في الميزانية يصل الى 7,6 مليار دينار (25,99 مليار دولار) في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2006 اذا ظلت اسعار النفط مرتفعة.

ويتجاوز أحدث تقدير لبنك الكويت الوطني تقديرات سابقة أعلنها في منتصف العام وتوقع فيها وصول الفائض الى نحو 18 مليار دولار.

وقال البنك في أحدث تقرير «بالنسبة للسنة المالية الحالية المنتهية في آخر 2006 يتوقع الوطني ان يبلغ متوسط سعر النفط الخام الكويتي ما بين 51,2 و 54 دولارا...» على ضوء ثلاثة سيناريوهات مختلفة. وأضاف قائلا «وبالتالي يتوقع الوطني ان تتراوح ايرادات ميزانية الدولة ما بين 13,6 مليار دينار و 14,4 مليار دينار». وتابع البنك انه بافتراض أن الانفاق الفعلي يغطي ما بين 94 و 97 بالمئة من تقديرات الميزانية «فقد تحقق الكويت فائضا يتراوح بين 6,6 مليارات دينار و 7,6 مليارات دينار قبل تخصيص عشرة بالمئة من الإيرادات لصندوق احتياطي الاجيال القادمة».

وأضاف تقرير البنك «أما السيناريو الوسط الذي يرجح ان يبلغ متوسط سعر الخام الكويتي 53,4 دولار خلال الفترة فسوف ينتج فائضا قدره 7,3 مليار دينار بحسب توقعات الوطني».

وفقا احصاءات حكومية نشرت في آب (أغسطس) فقد سجلت الكويت فائضا في الموازنة قدره 2,648 مليار دينار في السنة المالية التي انتهت في آذار 2005 وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط. وتمثل مبيعات النفط ما بين 85 و 90 بالمئة من إيرادات الكويت ونحو نصف إجمالي الناتج المحلي في البلاد التي تملك نحو عشرة بالمئة من احتياطات النفط العالمية. ويعتقد أن الكويت تنتج حاليا باقمى طاقتها البالغة نحو 2,7 مليون برميل يوميا.

الدولار يساوي 0,2919 دينار كويتي.

وخفض الحوت، الذي عين في العام التالي لاعادة هيكلة الشركة، عدد الموظفين بنسبة 40 بالمئة وقام بتحديث اسطول الشركة، مما أدى الى توقف سلسلة الخسائر التي استمرت 26 عاما وتحول الشركة الى تحقيق ارباح في عام 2002.

وزاد صافي الارباح الى مستوى قياسي بلغ 50 مليون دولار العام الماضي. وينوي البنك المركزي منذ وقت طويل بيع طيران الشرق الاوسط، ولكن الخلافات السياسية عوقلت لسنوات جهود الحكومة للخصخصة وخفض الانفاق للحد من الدين العام البالغ نحو 36 مليون دولار.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني سامي حداد لرويترز الاسبوع الماضي ان الشركة ستكون من اول الاصول المملوكة للدولة التي تعرض للبيع في إطار خطط

خصخصة واسعة النطاق. واضاف الوزير أن الحكومة تأمل ببدء عملية الخصخصة بحلول كانون الاول (ديسمبر) أو كانون الثاني (يناير) ولكنه حذر من ان الامر سيستوقف على ظروف السوق والوضع الأمني في لبنان. وامتنع الحوت عن تحديد حجم السيولة التي تتطلع طيران الشرق الاوسط الى جمعها من طرح الأسهم أو

صندوق النقد الدولي يقيم إيجابيا الإصلاحات المصرفية بالجزائر

■ الجزائر- يو بي أي: قالت وزارة المالية الجزائرية أن صندوق النقد الدولي قيم إيجابيا الإصلاحات التي تجريها الحكومة الجزائرية في القطاع المصرفي.

وكشفت الوزارة في بيان نشر امس الأحد أن فريق العمل التابع لصندوق النقد الدولي الذي أجرى تقييما شاملا للإصلاحات التي أجرتها الحكومة والإجراءات التي اتخذتها من أجل تحرير القطاع وخصخصته وتنظيمه العام الجاري، ذكر في تقريره أن «استراتيجية الإصلاحات الموضوعة من طرف الوزارة الجزائرية المتبذية لإصلاح القطاع المالي هي شاملة ومنسجمة».

وأضاف البيان أن بعثة صندوق النقد الدولي إلى الجزائر أبدت «مواقفها الإيجابية على البرنامج الإستراتيجي الذي وضعته الوزارة المتبذية المكلفة بإصلاح القطاع المصرفي».

وذكر أن تقرير البعثة المالية الدولية الذي صيغ الشهر الماضي في إطار التعاون التقني المشترك بين الجزائر وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي أشار إلى أن جهود الإصلاح التي بذلتها الحكومة حاليا أكثر قطاعها المصرفي الموروث عن عهد النظام الاشتراكي قبل أكثر 15 سنة

عرفت العام الجاري «تقدما في تطبيقها وتسجيما مع الوضعية الاقتصادية المقبولة والتوافق الحاصل بين الأطراف المعنية بالإصلاحات في الجزائر».

ولاحظ التقرير أن استراتيجية الجزائر في هذا القطاع الهام شملت طريقه إدارة البنوك وتحسين تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

ويشير التقرير إلى أن صندوق النقد الدولي رحب أيضا بالإصلاحات التي أجرتها الجزائر في هذا القطاع الهام مشتملا على البنوك وحساب تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

ويشير التقرير إلى أن صندوق النقد الدولي رحب أيضا بالإصلاحات التي أجرتها الجزائر في هذا القطاع الهام مشتملا على البنوك وحساب تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

وذكر أن تقرير البعثة المالية الدولية الذي صيغ الشهر الماضي في إطار التعاون التقني المشترك بين الجزائر وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي أشار إلى أن جهود الإصلاح التي بذلتها الحكومة حاليا أكثر قطاعها المصرفي الموروث عن عهد الحكومة أحمد أويحيى.

ملايين من سكان الارياف بافريقيا الجنوبية يعانون من نقص خطير في المواد الغذائية

مرحا على غير المتوقع» زعرت أثرة ولكني لم احصد شيئا».

وكان حظ القطن اوفر قليلا ان جمع 70 كيلوغراما هذا العام ليحصل على 1400 كواشا وهي عملة مالوي (11,20 دولار) وهي مصدر الدخل الوحيد له في هذا العام. وعادة ما كان موزالاندي يجمع 200 كيلوغرام من القطن.

وفي السابق كان يمارس عملا يدويا دون ان يكسب شيئا لفترة طويلة.

ولكنه غير كافية الى حد كبير وقبل اسابيع قليلة حصلت 20 من بين 90 أسرة في المنطقة

لنها نقصا مساويا تتكرر في جميع قرى مالوي حيث يزيد الالاين والاقتصاد الضعيف ناهيك عن نمو تعداد السكان في الريف من صعوبة التكيف مع الاوضاع حين لا تنزل الامطار.

ويسقط اناس في ريعان الشباب ضحايا

المرض ويقضون نحبهم تاركين اطفالا ومسنين يقومون بهام الزراعة التي تقصم الظهر.

وتقوم معظم نساء قرية خيمبو التي تجم باطفال في ملاس رثة بنفس المهمة. تقشير زنايق الماء. واللحم رفاهيلا لا يدرون عنها شيئا اذ لا يوجد سوى عدد قليل من الدواجن واخفقت الماعز فعليا التي كانت تشاهد في كل مكان في الريف الافريقي بصفة عامة.

وتلقت خيمبو بعض المعونات الغذائية ولكنها غير كافية الى حد كبير وقبل اسابيع قليلة حصلت 20 من بين 90 أسرة في المنطقة

لها نقصا مساويا تتكرر في جميع قرى مالوي حيث يزيد الالاين والاقتصاد الضعيف ناهيك عن نمو تعداد السكان في الريف من صعوبة التكيف مع الاوضاع حين لا تنزل الامطار.

ويسقط اناس في ريعان الشباب ضحايا

منظمات غير حكومية اجنبية للمعونة والتنمية تواجه اتهامات بانها تعزز تبعية افريقيا للغرب

وقد خلت منظمة (اكشن ايد) خطوة اضافية ونقلت مقرها العالي من بريطانيا الى جنوب افريقيا ليكون مقرها في «الجنوب». ويرأس مجلس ادارتها الدولي ثورين كاليبيا وهو نشط اوغندي شهير في مجال مكافحة مرض الايدز.

وقال تشارلز اباني وهو نيجيري يدير عمليات (اكشن ايد) في افريقيا لرويترز «قضية من يتحدث باسم من هي الجوهر هنا». وأضاف انه كلما شارك ممثل حقوقي للفقراء في عملية التحليل وصنع القرار كلما كانت عمليات المنظمات غير الحكومية عملية وفعالة وملامنة سياسيا. واضاف «عادة ما يجري باحثون من اكاديميات لا صلة لها بارض الواقع تحليلا مجردا».

ومن الانتقادات الرئيسية الأخرى التي توجهه لنظم المساعدات الإنسانية كل ان اعمال الاغاثة تقوض العقد السياسي بين الدولة ومواطنيها الذي يقضي بحمايتهم من شرور مثل المجاعة.

وقبل سنوات كثيرة كان الرد المتعادل للماعلين في المنظمات الحكومية على هذا النقد انهم يأتون الى افريقيا للارتقاء بالعمل في هذا المجال. الا ان هذا لم يتحقق وواصل القطاع النمو والتوسع. وقالت سيلفي برونل الرئيس الاسبق لمنظمة العمل ضد الجوع «بمرور الوقت نمت المنظمات الحكومية بارادتها وتعمل اقل في خدمة من تعني بمساعدتهم. عدد هذه المؤسسات أكثر من اللازم. بعض المنظمات اصحبت مثل منظمة امم متحدة مصغرة بتركيزها الزائد على الادماء والتكوين وجمع الاموال والاتصالات».

ويصر ري باركوت مؤسس منظمة تعمل في احد ضواحي نيروبي الفقيرة على ان الامريكيين يعملون كمتخوف عين بينما يحصل الكينيون على اجور. وقال «هدف جميع المنظمات غير الإنسانية نقل الملكية للمجتمع. خلق فرص عمل ليس مهما للتنمية الاقتصادية لحسب بل حيويًا لحظى بالشرعية في عين

الآخر فسنحرق 40 مليون دولار ولكن لا يمكننا أن اضمن هذا... وايا كانت نتيجة الربع الاخير فسنحقق طيران الشرق الاوسط ارباحا ولن يقل مستوى الربح عن 35 مليون دولار».

وطلبت طيران الشرق الاوسط من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي العثور لها على بعض المستثمرين الجدد عندما بدأت احوالها المالية في التحسن في عامي 2001 و2002 ولكنها اخفقت في اجتذاب شريك.

وكانت شركات الطيران في شتى انحاء العالم تعاني من تأثير هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة مما جعل مسالة بيع حصة في طيران الشرق الاوسط امرا صعبا. لكن الشركة استغلت فترة تباطؤ في الطلب على الطائرات لتملك اسطول جديد بأسعار

أقل. وتدير طيران الشرق الاوسط الآن اسطولا من تسع طائرات ايرباس تملك منها ست طائرات وتستأجر ثلاثا. وقال الحوت «ننى اضافة طائرة أخرى ولكن سنستخدمها في زيادة الرحلات على الخطوط التي نخدمها بالفعل. وسنستأجر هذه الطائرة او نشترئها حسب ظروف السوق». ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ودعيا الجزائر إلى ضرورة خصخصة البنوك الحكومية على أساس أنه لا يوجد نظام بنكي تسيطر عليه البنوك الحكومية حقق فعالية ونجاحا في التنمية ولم يضع التحير في مجال القروض.

وكان البنك الدولي انتقد بشدة في تقاريره السابقة لجوء الحكومة الجزائرية إلى إعادة رسملة البنوك الحكومية المغلفة بمبلغ 10 مليارات دولار رغم وجود قوانين تنص على تصفية المؤسسات المالية المغلفة.

وتذكر أن الحكومة الجزائرية دعمت واسمىل المؤسسات المالية الحكومية المغلفة على الرغم من بلوغ مستوى الإفلاس في بعض البنوك العمومية أكثر من 30 مرة منذ إنشائها.

وكان وزير المالية الجزائري السابق عبد الكريم حرشاوي أكد في تصريح سابق لبونابند بريس أنشترناشونال ان بلاده لا تسعى للحصول على قروض من صندوق الدولي وإنما تزدى الحصول على دعم تقني واستشاري لتطوير اقتصادها، وهو ما أكد عليه رئيس الحكومة أحمد أويحيى عندما أعلن قبل أيام أن الجزائر ستستعمل كل مشاريعها الضخمة بنفسها ولن تلجا إلى القروض.

كما أكد أن الجزائر خرجت من أزمتها الشاملة وودع بمنح المساعدات التي تحتاجها الجزائر في مجال الإصلاحات الاقتصادية.

ويشير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذان انتقدا مرارا مرارا تصرفات الحكومة الجزائرية بتفعيل سيطرة القطاع العام على المنظومة المصرفية في الجزائر على حساب تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

ويشير التقرير إلى أن صندوق النقد الدولي رحب أيضا بالإصلاحات التي أجرتها الجزائر في هذا القطاع الهام مشتملا على البنوك وحساب تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

ويشير التقرير إلى أن صندوق النقد الدولي رحب أيضا بالإصلاحات التي أجرتها الجزائر في هذا القطاع الهام مشتملا على البنوك وحساب تسيرها وسوق القروض وتشديد الرقابة فيها وفتح رؤوس أموالها أمام القطاع الخاص.

ويسقط اناس في ريعان الشباب ضحايا

ويسقط اناس في ريعان الشباب ضحايا

يجمع حوالي 15 وزيرا الاثنين في زوربخ في محاولة لآخراج مفاوضات منظمة التجارة العالمية من الطريق المسدود بسبب المنتجات الزراعية وذلك قبل شهرين من اجتماع حاسم لكافة الدول الأعضاء في المنظمة في هونغ كونغ.

ووجهت الولايات المتحدة التي تقف وراء مبادرة الاجتماع غير الرسمي الذي يستغرق بضع ساعات في أحد الفنادق الكبرى في مدينة زوربخ السويسرية، الدعوة إلى وزراء التجارة في أكثر من 15 دولة فاعلة في المنظمة. وشملت الدعاوات جنوب افريقيا واستراليا والبرازيل وكندا والصين وكجوربا الجنوبية ومصر وهونغ كونغ والهند واليابان وكينيا وماليزيا والمكسيك ورواندا وسويسرا والاتحاد الأوروبي.

ويشكل اجتماع زوربخ بداية اسبوع من المحادثات المكثفة بشأن مصير جولة المفاوضات حول التحرير التجاري التي أطلقت في الدوحة (قطر) في 2001.

وفي جنيف، سيسجتمع وزراء مجموعة الدول الناشئة في مجموعة العشرين (البرازيل والصين والهند...) يوم الثلاثاء قبل لقاء «الادي الخمس» (استراليا والبرازيل والهند والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي) الذي سيوسع يوم الاربعاء ليشمل اليابان والصين. ويوم الخميس سيقوم الرئيس الجديد لمنظمة التجارة العالمية بأسكال لامي بعرض محصلة حول تقدم الاعمال عبر جمع الدول الأعضاء ال148 في مقر المنظمة في جنيف. والهدف من الاجتماع هو التحضير للؤتمر الوزاري في هونغ كونغ الذي حدد له بأسكال لامي مهمة المصادقة على ثلثي المسائل التي تناولتها جولة الدوحة.

وكان يفترض ان تكون هذه المفاوضات قد انتهت في نهاية العام الماضي، لكن الخلاف بين دول الشمال والجنوب حول الدعم المالي الحكومي للصادرات الزراعية

اقتصاد ومال القدس 15

تأسيس بنك اسلامي جديد في البحرين

■ النامة- يو بي أي: أعلن مستثمرون خليجيون عن تأسيس مصرف اسلامي جديد في البحرين برأس مال مدفوع يبلغ 66 مليون دولار.

وقال بيان صدر عن المصرف الجديد (فينشر كابيتال بانك) ونشرته صحيفة (الوسط) البحرينية في عدده الصادر السبت أن تأسيس المصرف «يهدف الى تمويل المشروعات الناشئة والواعدة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في خطوة هي الاولى من نوعها للاستفادة من السيولة الزائدة التي تجم بها المنطقة والناشئة عن صعود اسعار النفط في الاسواق العالمية».

وتم تعيين اول مجلس ادارة للمصرف مكون من 12 عضوا ولمدة ثلاث سنوات. وسيرسل مجلس الادارة غسان أحمد السليمان، رجل الأعمال السعودي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في جدة، وسيكون عبدالفتاح محمد رفيع رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية العقارية الكويتية نائباً له، في حين يكون عبداللطيف جناحي رئيساً تنفيذياً للمصرف. وأشار البيان الى ان النموذج العلمي والتوجه الاستراتيجي للمصرف يقوم على استيفاء متطلبات التمويل لدى قطاعات المبادرات التجارية الجديدة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى للنمو والتوسع من خلال خلق وصوغ أدوات وحلول استثمارية اسلامية تلبي الاحتياجات المالية والتقنية لهذه المشروعات.

كما اشار الى ان المصرف الجديد سيقوم كذلك بانشطة استثمارية ومصرفية مختلفة في ضمنها الاستثمارات العقارية وتملك الشركات وتقديم الاستشارات الاستثمارية والمالية لقاعدة عريضة من العملاء.

جاسكو الاماراتية للغاز تمنح شركة فلور الامريكية عقد توسعة بقيمة مليار دولار

■ ابوظبي- من جمال المجابدة: قالت شركة أبوظبي لصناعات الغاز الحدودية (جاسكو) ان تكلفة المرحلة الاولى من مشروع توسعة مجمع حبشان للغاز تصل الى حوالي 3,6 مليار درهم اماراتي (999 مليون دولار). وقد تمت ترسيمة عقد تشييد هذه المرحلة على شركة الهندسية الامريكية.

وأكدت جاسكو أن خطاب الترسية صدر في أبوظبي أمس. وقالت ان المرحلة الاولى من المشروع تستهدف زيادة طاقة وحدات تعزيز الضغط لنقل الغاز المصاحب الإضافي من حقل نطاب بآب لتكريره في محطات معالجة الغاز الحائلة في الجمع. وأضافت ان سيبم أيضا اقامة وحدتين جديديتين لاستخراج الكبريت بطاقة انتاج اجمالية قدرها 1600 طن يوميا. وسيتم انجاز المشروع خلال اثني وثلاثين شهرا من تاريخ الترسية شاملا التشغيل وقحوصات تأكيد مطابقة القدرة الانتاجية لوحدات الجديدة حسب مواصفات المشروع. وفادت جاسكو ان المرحلة الاولى من مشروع التوسعة ستأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة بالإضافة الى انشاء وحدات مرافق اضافية وتحديث أنظمة التحكم.

محافظ المركزي: لا يوجد على اليمن أي متأخرات دين خارجي

■ صنعاء- رويترز: قال احمد عبد الرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني اسس الاحد انه لا توجد على بلاده أي متأخرات عن سداد الدين الخارجي وان البنك استطاع تجنبني الاقتصاد الوطني هزات اضطراب أسعار العملة الوطنية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن السماوي قوله «اليمن من أفضل الدول في التعاطي مع التزاماته الخارجية حيث لا توجد عليه أي متأخرات فيما يخص الدين الخارجي». وكانت مسابقة المالية ذات أعلنت الشهر الماضي ان إجمالي الدين الخارجي للبلاد بلغ ستة مليارات دولار.

وقال محافظ البنك المركزي اليمني ان حرصه على مواكبة التطورات المصرفية سواء على مستوى الداخل أو الخارج في إطار مهام ضبط إيقاع السوق والحفاظ على استقرار العملة المحلية «جنب الاقتصاد الوطني الهزات التي تشهدها بعض البلدان».

وأضاف، منذ تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي في مطلع عام 1995 ارتفعت رؤوس أموال البنوك التجارية من ثلاثة مليارات ريال الى 40 مليار ريال وارتفعت الاحتياطيات الخارجية للبنك المركزي اليمني حوالي 160 مليون دولار الى 5,5 مليار دولار».

روسيا تخفض ضريبيتي القيمة المضافة واستخراج النفط

المحافظين الماليين في الحكومة عارضوا تلك الإجراءات.

وقالت انترفاكس ان رئيس الوزراء ميخائيل فراكوف امس تخفض ضريبة القيمة المضافة من 18 الى 13 في المئة اعتبارا من 2007 بشرط الا تصحب الخفض زيادة في الانفاق الحكومي كمحصة من الناتج المحلي الاجمالي.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين للتعليق. وقالت انترفاكس انه فراكوف وافق على الاجراءات في جلسة حديثة لمجلس حكومي مختص بالاعمال.

اجتماع وزاري في زوربخ اليوم لآخراج مفاوضات منظمة التجارة من الطريق المسدود

في الدول الغنية يجمد البحث الذي لا بد ان ينتهي تماما قبل نهاية العام 2006.

ويظهر الى اتفاق حول الزراعة على انه شرط مسبق لاي تقدم في الملفات الاربعة الكبرى الأخرى في المفاوضات مثل المنتجات الصناعية والخدمات. وإلى الخلاف بين الشمال والجنوب يضاف خلاف اخر بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد المتحدة اللذان يقدمان اكبر المساعدات الزراعية حجما.

فيروكسل تطلب من الامريكيين الحد من مساعداتهم المباشرة الى المزارعين في حين تقرض واشنطن مسبقا ان يقلل الأوروبيون من حواجزهم الجمركية على الواردات الزراعية. ولا يسمع اجتماع مقد في باريس في نهاية ايلول (سبتمبر) بين يورتمان والمفوض الأوروبي للتجارة بيتر ماندلسون بالتقليل من حجم الخلاف.

ويواجه يورتمان ضغوط الكونغرس الأمريكي، في حين يواجه ماندلسون ضغوط دول أعضاء مثل فرنسا التي تنهه بأنه تخلى عن كل شيء في التفاوض.

وقال باريس جاك شيراك الثلاثاء الماضي «لدينا مفوضية تتشكل من تنازلات الى أخرى ولا تعطي الانطباع انها تدافع عن مصالح أوروبا».

واعلنت باريس الجمعة ان 13 دولة في الاتحاد الأوروبي رفعت الي بروكسل مذكرة تشير الى «الخطوة الامراء» الزراعية «التي يجب الا تتخطاها المفوضية في المفاوضات».

واقر مفاوض منظمة التجارة العالمية لشؤون الزراعة كروفورد فاكولتر يوم الجمعة الماضي بأنه لم يتوصل الى تقريب وجهات النظر وان بدأ طرفا النزاع الحديث عن ارقام، موضعا ان هذا ما كان يجدر بهما القيام به قبل «سنة أشهر».

وحذر فاكولتر من انه اذا لم تتحرك الاطراف خلال الاسبوع المقبل، فسيفكون «من الصعب تحديد الفائدة من عقد اجتماعات جديدة».



«القاعدة في النص».. كتابات قادة الجهاديين في ترجمة فرنسية؛

جون بيير ميلالي: فكر مبسط ليس ممثلاً للحضارة الاسلامية يستخدم لتبرير بعض الأفعال.. وقدمنا مدخلا لفهمه الاختلاف الشخصي بين بن لادن وعزام والظواهري والزرقاوي دليل على نجاح «القاعدة» في أكثر من بلد



جون بيير ميلالي

واحدة، وقدمنا في هذا المنحى شروحات لغوية وتاريخية واستراتيجية وفلسفية أيضا.

ويجب أن أقول أن القاعدة ظاهرة معقدة جدا على عكس ما يذهب اليه التيسطيون في تعريفهم لها، وأظن أن القارئ الفرنسي الذي يتصفح هذا الكتاب يلمس هذا التعقيد من أول وهلة، فعندما يقرأ الفرنسي العادي مثلاً رسالة للظواهري في الكتاب مع الشروحات والهوامش المقدمة من طرفنا حتى وإن كانت تلك الرسالة تتفق إلى فكر ومحشوة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية كوسيلة للاقناع، يفهم بأن هناك أعماقا تاريخية ودينية وايدولوجية للقاعدة، وكل الكتاب أن شئت هو تفكيك لظاهرة القاعدة ولم نسع لتبسيطها انما لفهمها، فمن الغباء أن نقول ان القاعدة ظاهرة أمنية فحسب، أو ظاهرة دينية أو هي قضية خلاف مع العائلة المالكة في السعودية أو الرئيس حسني مبارك، فلقد حاولنا أن نخرج من هذه التيسيطات، لأن أربع سنسوات انقضت بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وظلت القاعدة موجودة بالفعل وبالقوة، ربما تراجعت في بعض الجبهات، ولكنها فتحت لها جبهات جديدة.

والقاعدة لها امتدادات في التاريخ تقاطع مع فكر الاخوان المسلمين وعبد الله عزام يمثل بجلاء الفكر الاخواني في القاعدة، وهي ظاهرة معاصرة تكافح الأنظمة الموجودة في البلدان العربية ويريدون استبدالها بأنظمة دينية بحتة، ولا يجب هنا أن نشك في ايمان الشخصيات الدينية الأربعة التي ذكرت، فهي لا تستعمل الدين كوسيلة للوصول إلى السلطة كنهاية في حد ذاتها بل تتملكها قناعة مطلقة بضرورة الحل الديني لمعضلات العصر، فهي مزيج من السياسة ومن الدين، ومزيج من التراث والحداثة إلى غير ذلك.

ودعني أشدد على ضرورة عدم الاستخفاف بنصوص القاعدة وبدعم استسهالها، ولا يجب الاكتفاء بالجانب الأمني فقط، ولاحظ معي كيف أن ايمين الظواهري في الآونة الأخيرة تعاملت مع مفردة القاعدة؟

■ بداية، استوقفتنا مفردة القاعدة مطولا، وحاولنا محاصرتها من جميع الزوايا حتى نقدم عرضا وافيا عن عملها وطريقة تفكيرها، وأنكر في هذا المقام أن مؤلفي هذا الكتاب وأنا واحد منهم تعاملوا بحرية مطلقة في مختلف التعريفات المقدمة للقاعدة انطلاقا من أن القاعدة كما ذكرت في سؤالك تنطوي على دلالات متباينة لها وقعها في ذهن الرجل العربي والمسلم، فلا يمكن أن نتكفي بالقول فقط بأن القاعدة هي فقط ميدان للتدريب، أو أنها من الناحية الفلسفية هي المرجع، وبما أننا أربعة باحثين فلقد أدلى كل واحد بدلوه في تقديم التعريفات التي وجبت وتضمننا طبعاً من أن نفرض تعريفات من زاوية السلف الصالح.

✽ مراسل «القدس العربي» في باريس

الظواهري وعبد الله عزام وأبو مصعب الزرقاوي، فإلى أي مدى تتقاطع هذه الشخصيات من الناحية الفكرية والدينية علما أن مسارات كل واحدة منها مختلفة من حيث النشأة والتعليم، وأيضا في تعاملها مع العمل السياسي ونظرتها لطروحات التغيير في العالم الاسلامي ومشاكل هذا الأخير مع الغرب؟

■ أعتقد أن الاختلافات الواضحة بين الشخصيات الأربعة، تدل على نجاح القاعدة، في أكثر من بلد أولا وفي أكثر من طبقة اجتماعية، فهناك بن لادن السعودي، يقال ان أمه سورية الجنسية، ولكنه سعودي قريب من العائلة المالكة لأسباب اقتصادية وتجارية، ولقد درس الاقتصاد لفترة قصيرة، ويجب الجزم أنه لا ينتمي إلى زمرة المثقفين وإن كان يتمتع بتحصيل علمي وثقافي معين، بدليل أنه يقرأ ويكتب ويخطب إلى غير ذلك، في حين أيمين الظواهري ينتمي إلى سلالة من الأطباء المصريين من البرجوازية المتوسطة، بينما عبد الله عزام الأخ المسلم الفلسطيني الذي مر بدمشق وبالقاهرة وانتهى مساره بباكستان بعد أفغانستان، وأخيرا الشاب أبو مصعب الزرقاوي الأكثر فقرا فكريا ودراسة، ويجب التذكير هنا بأن هناك روابط شخصية بين هؤلاء الأربعة، إذ تعرف بن لادن على عبد الله عزام ليرتبط مصيره فيما بعد بأيمين الظواهري، وتعرف أن أبا مصعب الزرقاوي تعرف على بن لادن وأن اختلف معه في باكستان، وهم في كل هذا يشتركون في ايدولوجية واحدة في نهاية المطاف، حتى وإن اختلف الزرقاوي مع كل هذه الشخصيات في قضية التعامل مع شيعية العراق مثلا إلا أنه يفتخر بانتمائه وانخراطه في فكر القاعدة، وما يلاحظ من النصوص، أن ثمة انسجاما ايدولوجيا واضحا بينهم حتى وإن كان مسار كل واحد منهم تطبعه خصوصية معينة.

■ مفردة القاعدة تحمل دلالات لغوية وفكرية معينة لها وقعها لدى المتلقي العربي والمسلم، فهي تعني المرجع، وتعني أيضا مكاناً للتدريب، وأيضا بنك معلومات وخليّة تفكير إلى غير ذلك، فكيف تعاملتم مع مفردة القاعدة؟

■ بداية، استوقفتنا مفردة القاعدة مطولا، وحاولنا محاصرتها من جميع الزوايا حتى نقدم عرضا وافيا عن عملها وطريقة تفكيرها، وأنكر في هذا المقام أن مؤلفي هذا الكتاب وأنا واحد منهم تعاملوا بحرية مطلقة في مختلف التعريفات المقدمة للقاعدة انطلاقا من أن القاعدة كما ذكرت في سؤالك تنطوي على دلالات متباينة لها وقعها في ذهن الرجل العربي والمسلم، فلا يمكن أن نتكفي بالقول فقط بأن القاعدة هي فقط ميدان للتدريب، أو أنها من الناحية الفلسفية هي المرجع، وبما أننا أربعة باحثين فلقد أدلى كل واحد بدلوه في تقديم التعريفات التي وجبت وتضمننا طبعاً من أن نفرض تعريفات من زاوية

السياسة التي يقترحها اليوم أبو مصعب الزرقاوي في العراق والتوجهات التي اقترحها أسامة بن لادن قبل ذلك، وهنا تكمن في رأيي فريدة الكتاب، وفي تصوري أن الكتاب لا يوجد نظير له في اللغة الفرنسية أو حتى في مختلف اللغات الأوروبية الأخرى، ويجب أن تعلم، أن هذا الكتاب هو ناتج عن جهود الباحثين الذي ذكرت لك تحت إشراف الأستاذ (جيل كيبيل) في معهد العلوم السياسية في باريس، إذ سنة بعد سنة واردة منا في ايجاد برنامج دراسي دسم، يتضمن دراسة نصوص من التيار الاسلامي ونصوصا أخرى، لتدريسها للطلبة، ارتائنا تأليف مرجع يكون ذا مصداقية لهم وأيضا نتوجه به إلى المجتمع الفرنسي.

■ كيف ترى من موقعك كمهتب بالظاهرة الاسلامية التعاطي الاعلامي الفرنسي والغربي بشكل عام مع القاعدة ومجمل التيارات الدينية منذ أفغانستان إلى اليوم؟

■ لا شك أن هناك فقرا في التعاطي مع الظاهرة الاسلامية إذ ان معظم الصحافيين الفرنسيين والغربيين يعالجونها وكأنها ناتجة من لا شيء، وبالنسالي فهم يتناولونها بعيدا عن امتداداتها وجذورها في مشاكل المجتمعات العربية المعاصرة، وفي شرحنا ركزنا على ضرورة تقريب الفهم للقارئ الفرنسي للواقع العربي، وانتصر في هذا المقام، أن القارئ الغربي عليه أن يبذل جهدا في فهم الثقافة العربية الاسلامية وأن يعي مكونات الدين الاسلامي، وما هي أهمية تراثه، من قرآن وسنة وكتب الأئمة والعلماء، وهي مصادر ومراجع مهما كانت أراؤه في عواقب ظاهرة القاعدة، يلمس تاريخها وقيمتها الثقافية، وأشير في هذا الاتجاه إلى أن معظم الكتب التي نشرت في الغرب عن القاعدة هي كتب استخباراتية قامت بها مؤسسات الجاسوسية ومثيلاتها، كان نقرأ عناوين مثيرة تقول «ان بين لادن محتبّي في جبال أفغانستان» أو أنه يستعمل الهاتف الجوال إلى غيرها من الأخبار الموجهة للاستهلاك الآني، وهذا في رأينا تفاصيل وجزيئات لها أهميتها من زاوية ما، ولكن الأهم لدينا هو الفكر، حتى وإن كان فكر القاعدة لا يرتقي إلى فكر الحضارة العربية الاسلامية، ومقارنة بهذه المرحلة بداهة فكر القاعدة فكر مبسط بكل المقاييس، وهو فكر يستخدم لتبرير بعض الأفعال، ولكن لا بد من مدخل لهذه الذهنيات، وهذا الكتاب يطمح لأن يكون مدخلا لفهم معمق لثقافة القاعدة.

اربعة ممثلين

■ ركزتم في الكتاب على أربع شخصيات مركزية تشكل المرجعيات المهمة لعمل القاعدة والمثثلة في أسامة بن لادن وأيمين

جاء بعدما شاهد تحطيم أبراج بيروت أثناء الاجتياح الاسرائيلي، ونحن صححنا هذا وفتحنا أوقاس نذكر فيها القارئ بأن معارك الأبراج في بيروت سبقت الاجتياح الاسرائيلي إذ وقعت في بداية الحرب، وأن هن كئها معلومات هدفها ادخال القارئ الفرنسي إلى الثقافة العربية المعاصرة السياسية وأحيانا الأدبية منها كي يلتبس مضمون هذه النصوص بشكل سليم وواضح، وبعيدا عن التهويل الاعلامي الذي عبر في أكثر من مناسبة عن عدم سيطرته على المفاهيم الاسلامية والعربية وفقره المعرفي بالثقافة العربية بشكل عام. وارى أن تخصيص صفحة كاملة للشرح فقط يكتسي أهمية مثيلة بأهمية النص المترجم من العربية مباشرة، إذ في عامة الكتب الفرنسية توجد ترجمات لبيانات القاعدة عن لغات غير العربية مثلا كأن تكون الانكليزية أو الاسبانية، وفي رأيي أن ذلك لا يساوي شيئا من الناحية العلمية، فترجمة النصوص مباشرة عن العربية تضمن على الأقل النزاهة والموضوعية في التحليل إلى حد ما، وتقينا من التجني الحاصل على هذه النصوص بأساليب أحيانا تنم عن جهل كامل بمهات المعارف العربية والاسلامية، وأنت تعلم أن الترجمة ليست أمرا هينا، لذلك أقول أن أي ترجمة يجب أن توكل لأصحاب الاختصاص، وليس لأي كان حتى نتوصل بالتحري والتمحيص والتدقيق والمقارنة إلى النتائج العلمية المرجوة من عملية تفكيك أي نص، مهما كان هذا النص.

جهد جماعي

■ الكتاب هو عبارة عن جهد جماعي قامت به مجموعة من الباحثين تحت إشرافك، فكيف كانت عملية التنسيق بينكم؟

■ مؤلفو هذا البحث هم أربعة، طبعاً أنا كوني متخصصا في الآداب العربية والاسلاميات المعاصرة، والباحث الفرنسي من اصل مغربي عمر صاغي مهتم بنفس الحقل الذي أشغل فيه، وهناك باحث فرنسي آخر يمثّل في الأستاذ ستيفان لاكروا المتخصص في شخصية ايمين الظواهري، أما الباحث الرابع، فيتمثّل في النرويجي توماس هيجارم وهو مختص في كتابات عبد الله عزام، وعن طريق هذا العمل الجماعي أستطيع القول اننا قدّمنا مادة مهمة من خلال نصوص الشخصيات الاسلامية الأربعة التي ذكرت لك، وهي وإن اختلفت في الأسلوب والمعنى أحيانا وينتمون إلى تيارات مختلفة إلا أنهم يشتركون في أيديولوجية واحدة، وبإمكان القارئ أن يرى الاختلاف في

رسالة بن لادن للشعب الامريكي

■ لأول مرة ربما، تتناول ظاهرة القاعدة من خلال عملية استنتاج حقيقية لمجل خطاباتها والنصوص التي تصدرها وتطلقها من حين لآخر، مما يحيل لوجود ثقافة دينية برمتها تحمل طروحات تغيير من الوجهة الاسلامية البحتة في عملية بحث مستمرة عن عالم متوازن يزيح قبضة الغرب الماسكة بكل شيء، فهل يمكن أن تعطينا حوصلة على هذا الانجاز، وتضعنا في قلب اشكالية القاعدة التي تعرضت لها بالتحليل والتحخيص من خلال الوثائق والنصوص مع جملة من زملائك الأساتذة والباحثين؟

■ هذا الكتاب فريد في نوعه، باعتباره المرجع الوحيد الذي يقدم ترجمات لأهم النصوص التي أصدرها أربعة رجال يمثلون القاعدة في وسائل الاعلام ويتعلق الأمر بأسامة بن لادن وأيمين الظواهري وعبد الله عزام وأبو مصعب الزرقاوي، فلقد قدّمنا مختارات متنوعة من كتاباتهم، وفي كل باب من أبواب الكتاب نعتز على نص معين، كذلك النص الذي اصطفيناه من كتابات بن لادن وهو عبارة عن مذكراته عن الجهاد في أفغانستان، كما أضفنا نصا ثانيا لا يتضمن توصيات منهجية، ثم نص رسالته إلى مسلمي العراق، ورسالة أخرى وجهها إلى الشعب الأمريكي إلى جانب مقابلة أجرتها معه قناة «الجزيرة» القطرية، ومقابلة مع قناة «سي.ان.ان» الأمريكية. والمقابلتان مثلاً تحملان في طياهما فواصل ووقفات معينة تظهر الطريقة التي يتعامل بها بن لادن مع وسائل الاعلام العربية والطريقة التي يتوجه بها للرأي العام الغربي من خلال المجتمع الأمريكي.

والأمر المهم الثاني، أن القارئ للكتاب يعثر في الصفحات التي في الجهة اليميني للكتاب النص وله ما يقابله في الصفحة اليسارية المقابلة مختلف الشروحات والهوامش لتلك النصوص كأن نشير على سبيل المثال لا الحصر، إلى الآيات القرآنية ان وجدت مع احالات إلى السور التي استقيت منها تلك الآيات، مع الإشارة إلى أسباب نزولها وتاريخها، وهناك أيضا شروحات حاولنا أن تكون دقيقة قدر اللازم لختلف المفاهيم الدينية التي أزعّم أنها مجهولة تماما لدى وسائل الاعلام الغربية، كمفهوم «فرض عين» أو «فرض كفاية» على سبيل المثال، كما أولينا اهتماما كبيرا بتبسيط بعض الأحداث التاريخية، وهي في رأيي ضرورية لمقاربة الظاهرة الاسلامية بكل وجوهاها مهما كانت هذه الوجود، وفي هذا الاتجاه ذكرنا بخطاب بن لادن الذي وجهه للشعب الأمريكي الذي حكى فيه عن كيف جاءته فكرة تدمير برجى نيويورك، إذ يقول أن ذلك



أبو مصعب الزرقاوي



عبد الله عزام



أيمين الظواهري



أسامة بن لادن



رأي القدس

■ ترتفع ارقام ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال باكستان والهند بطريقة مربعة مع تقدم الوقت، واكتشاف ضخامة الخسائر، وتقدر اوساط مستقلة عدد القتلى بأكثر من عشرين الفا، معظمهم في الجانب الباكستاني.

فرق الاغاثة بدأت تتدفق من مختلف انحاء العالم، والشئ نفسه يقال عن المساعدات المالية والغذاذية والطبية التي يحتاجها المتضررون، او من بقي منهم على قيد الحياة على وجه التحديد.

مئات الآلاف من الضحايا باتوا يعيشون في العراء في ظل ظروف مناخية صعبة للغاية، حيث عجزت الحكومة الباكستانية عن توفير الاحتياجات اللازمة لهؤلاء، سواء بسبب نقص امکانيات، او استنفاح الفساد واللامبالاة في صفوف الاجهزة الرسمية. فقد كانت الشكوى من غياب العناية الحكومية اللازمة على لسان جميع من التقت بهم محطات التلفزة العالمية التي هربت لتغطية هذه الكارثة.

العيون الآن منصبة على الحكومات العربية، والثرية منها على وجه الخصوص، لمعرفة حجم تبرعاتها ومساعداتها المادية والعينية للضحايا والمكويين.

ردود الفعل العربية الرسمية ما زالت حتى الان خجولة ومتردة، وانحصرت التبرعات في خانة عشرات الملايين فقط، وربما اقل من ذلك.

فمن اللافت ان ردود الفعل العربية، والخليجية منها على وجه الخصوص، تجاه ضحايا زلزال

العرب وزلازل الفقراء

باكستان والهند اقل بكثير من مثيلاتها تجاه اعصار كاترينا الذي ضرب السواحل الجنوبية الشرقية الامريكية.

عندما وقع اعصار كاترينا تبرعت دولة الكويت بحوالي نصف مليار دولار، والشئ نفسه فعلته دولة قطر وكذلك المملكة العربية السعودية. وجاء الاعلان عن هذا الحجم الضخم من التبرعات في الساعات الاولى من حدوث الاعصار المذكور.

باكستان والهند تستحقان المساعدات العربية، اكثر من الولايات المتحدة. فلا تعتقد ان الولايات المتحدة التي تملك اقوى اقتصاد في العالم، وتتفق اكثر من 300 مليار دولار على حروبها ضد الارهاب في العراق وافغانستان بحاجة الى اي مساعدات خارجية، من العرب او غيرهم.

ندرك جيد ان الولايات المتحدة قوة عظمى يريد الجميع نفاقها وكسب رضاها، مثلما ندرك انها هي التي «حرّت» الكويت، ومن الطبيعي ان يظهر اهل الكويت عرفانهم بالجميل بأي شكل من الاشكال. ولكن من المفيد التذكير بان ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال الهند وباكستان معظمهم من المسلمين، وان ابناء البلدين سامهوا ويساهمون بدور فاعل في بناء دول الخليج ودعم دورتها الاقتصادية النشطة بكفاءاتهم وخبراتهم.

تتمنى ان تكون تبرعات دول الخليج لضحايا الزلزال في الهند وباكستان مشرفة واكبر من نظيراتها الى الولايات المتحدة، خاصة ان مجموع دخل منطقة الخليج من عوائد النفط بلغ 450 مليار دولار في العام الماضي فقط.

■ يقف بعض الرأي العام ان لم يكن معظمه مدعواً أمام هذا الجهد بل الجهاد، الذي تبذله تركيا من اجل قبولها في عضوية الاتحاد الأوروبي. هل هي نزعة التخريب التي أضحت تقضي التتريك الاتونكي وتقايله الم مؤسسة للدولة التركية الحديثة.

غير انه ينبغي الا يغيب عن بال احيانا الجديدة ان كلا الزنيتين التتريك والتغريب قد شكلتا القاعدة المزوجة التي رست عليها ثقافة الدعاية منذ اختفاء الامبراطورية العثمانية واتخاذ ذلك القرار التاريخي مؤسس الدولة بالفضل التام بين مستقبليها ومامضيها السلطاني، وبالتالي ما امكن ان العالين العربي والاسلامي، فالايدولوجيا الكمالية تثبت اذنها الجديدة هوية اوروبية خاصة سمحت لحكومات الاستقلال فيما بعد بتابع استراتيجية انكفاء كاملة عن القرية كما في اي هم يمت الى المنطقة العربية المتخافة تكامل حدود تركيا الجنوبية، على العكس فقد تانصبت جدرانها العرب عماء وسافرا، برهت بالقاء مسؤولية انحطاط الامبراطورية العثمانية، ثم انهيارها العسكري النهائي، على العرب الذين تحالفت بعض امرائهم مع بريطانيا، وساعدوا جيوشها على اقتساح شمالي الجزيرة العربية، وبإداء الشام خاسرة.

كان الخروج التركي من العبادة العربية والاسلامية صاحباً ملياً بآثاره موجبات مضخمة للعداء والهجم على الاسلام نفسه واعتباره ديناً متخلفاً وراعياً لاسباب الانحطاط الحضاري والجمود والجور، ولذلك عملت ايدولوجيا التغريب على مسح مختلف المظاهر الاجتماعية في المجتمع اعتذاراً من اللباس، وخاصة تلك انعتجت حجاب النساء، وفرضت الزي الاوروبي، وما فيه فرض ارتداء القبعات بالنسبة للرجال. هذا فضلاً عن الغاء كتابة اللغة التركية بالحرف العربي وابداله بالحرف اللاتيني. ولم تغيب جذري لسياسة التريبة والتعليم بحيث لا يقتصر الامر على شطب الدروس الدينية من المناهج في مختلف مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعي، بل تعاد كتابة التاريخ سواء منه التركي او العالبي، وكذلك الدليل، بحيث تعدد الى التخفيف او ازالة كل ما له علاقة بالتاريخ العربي الاسلامي المشترك، وآدابه.

لكن مع المضي في تحقيق المرحلة الانقلابية الشاملة شعرت نخب ثقافية متعددة ان النهج المتبع من قبل

■ أشرفت اليوم الأمة العربية على نهايتها، وأضحت ساعة انهيارها وانهارت وشبكة بعد ان بدأت تفقد ذاتها وكيئنتها في اهدافها واصلاتها وقيمها في ظل ما تمر به من تغيريات جذرية في هندسة القوة وعالم التجمعات والاتحادات بسبب الصراعات الداخلية والأطماع الخارجية الساسمية إلى اسماء الخبير اليهودي برنارد لويس إلغاء دور الدول العربية في تاريخ المنطقة الجديد وجغرافيتها لمصلحة قوى إقليمية أخرى في طليعتها إسرائيل وتركيا. والتاريخ يعيد نفسه، فعندما سقطت بغداد على يد هولاكو المغولي عام 656 للهجرة 1258 للميلاد، انتهت الدولة العربية التي بدأت مع بداية الإسلام واستمرت ستمئة وست وخمسين سنة.

وزال الملك عن العرب وانتقل إلى المغول، وأصبح العراق جزءاً من الإمبراطورية المغولية. وكان هولاكو قد استولي على بلاد الشام في السنة التي استولى فيها على بغداد، ورتب في الشام اميراً كبيراً يسمى كتيوغا ومعه عشرة آلاف فارس من العسكر. وكان المالكي في مصر قد وثقوا على الملك العظيم الأيوبي عام 648 للهجرة 1250 للميلاد، وقدموا عليهم أميراً منهم ليقيم بجزر الدين التركماني، وبذلك أصبح ملك مصر في يد المالكي. ومات عز الدين وتولى الملك بعده شخص يسمى قطز، وعندما قطز أن هولاكو رجع إلى المشرق، وكتيوغا بعشرة آلاف فارس في الشام، استضعفه وجمع عسكراً كثيراً وخرج والتقى به وكسره وقته سنة 1260 للميلاد. وأصبحت بلاد الشام تابعة لسلطان المالكي في مصر الذين كانوا يسيطرون أيضاً على الحجاز واليمن.

وكان المرابطون قد وحدوا المغرب العربي تحت سلطانهم عام 448 للهجرة 1056 للميلاد. ثم جاء بعدهم الموحدون الذين حكموا المغرب من عام 502 للهجرة 1104 للميلاد حتى 626 للهجرة 1228 للميلاد. وبعد ذلك تجزأ المغرب إلى ثلاث دول

تركيا: رحلة الديمقراطية الاسلامية بين التتريك والتغريب

مطاع صفدي *

الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية، ضمن حدودها الجغرافية الراهنة، في حين تقاسمت لندن وباريس كامل الوطن العربي من مغربه الى مشرقه، وبذلك تمت الصفة التأسيسية التي اعترف الغرب من خلالها بشرعية الدولة التركية الجديدة ومشروعها العلماني، الذي يكفل دفن الخلافة الاسلامية الى غير رجعة، وتدعيم الانفصال النهائي عن (الربة) العربية القديمة، مقابل عدم التدخل الاوروبي وترك النظام الكمالي يتابع تطوره الخاص شرط ان يظل النظام ممسوكا كلياً بيد الحزب الواحد المستند الى قوة العسكرتاريا العثمانية القديمة، التي تحولت الى جيش عصري مشرف على اليه النظام وحارس لايدولوجيته، مع دوام السيطرة الثقيلة للطفعة العثمانى الذي قاتل الى جانب الانان في ذات اصولها.

ثم كان ان اشترت تركيا استقلالها الداخلي بضريبة التحالف الفعلي مع العسكر الغربي خلال الحرب العالمية الثانية، مع الحفاظ بحيز من العاعة المتبسمة مع المائتيا النازية. ثم اتبعت هذا النهج الاستراتيجي بتبني دور القلعة المنيعه ضد تعدد الاتحاد السوفييتي جنوبا، وانتشار الشيوعية داخلها وحولها طيلة الحرب الباردة. الامر الذي يريد بعض قادة الاتحاد الاوروبي ان يذكره لها، كدور تاريخي في حماية الغرب، وشجعا لالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة، والانخراط منذ اربعين عاما في اعداء نفسها للفوز بالهوية الاوروبية مع قيام الاتحاد. غير ان كل هذا الماضي المستمر من التغريب، والتحول التنامي نحو الديمقراطية بالتخفيف من هيمنة الحزب الواحد وطابعه العسكري الشمولي، واتساح المجال لبروز احزاب معارضة، ووصول بعضها الى سدة الحكم المدني، وان كان ذلك مع اصولية معتدلة، لم يشغل لها الا بقول مبدأ التفاوض حول الانضمام للاتحاد، وذلك بحسب ما انتهى اليه



لكن السؤال هو في امكان قدرة الاتحاد على الاستيعاب، او في ارادة الاستيعاب اصلا. والواضح حتى الان ان النتائج الحاسمة للرحلة الطويلة الشاقة ستوقف اوروبيا على نوع المفهوم او التصور او النموذج الذي يبراد للاتحاد ان يحققه كقوة دولية كبرى. هل سينتهي الاتحاد الى مجرد سوق اقتصادية حرة لشعوبه ومفتوحة لغزو الشركات المتعددة الجنسيات العالمية برعاية انظمو امريكا، ام ان الغلبة ستكون للنموذج الفرنسي الالمانى الذي حلم دائما ومنذ بداية المشروع التوحيدي، بانتاج بل ذلك الكيان السياسية الاقوى باقتصاده وديمقراطيته في وقت واحد، وتكون مهمته في عالم المستقبل ان يشكل القاطرة للمودة المدنية الانسانية، فاذا ما جنح الاتحاد نحو النموذج الاول الليبرالي، بل الامبريالي، وهو ما صار يتوقعه الكثيرون من مثقفي القارة، فلن تتوول رحلة التغريب التركي الا الى الغرق في بحران الاستغلال الاقتصادي من قبل الشركاء الكبار. اما اذا ما نجحت ثقافة الديمقراطية بالامساك بدفة التوجيه الفكري والبنويو للسفينة الاتحادية، ولو ضمن حدود مقبولة، فيمكن حينئذ تركيا ان تضمن لاجيالها القادمة مستقبلا مختلفا كلياً عن ماضيها المتطرفة. وهو موضوع الاعراض على مشروع السلطاني وما تاله من عصر التجارب المريرة بين مشروع الشرق الاوسط، بل العمل على حسم هذه المسألة الاتحادية الغرق في النزعة الليبرالية العولمية، الى جانب اعراضات غير اخرى اقرب الى الهواجس العنصرية والدينية والتخوف من الدولة الاسلامية الوحيدة التي تستضم الى اتحاد يجمع خمسا وعشرين دولة مسيحية.

لكن على الرغم من كون الطريق بات مفتوحا نظريا امام الحلم الاتاتوري بأبورية امته، بعد هذه الموافقة على الشروع في المفاوضات التي اعتبرها قادة انقرة انتصارا تاريخيا، وقد تحقق اخيرا في ظل حكومة

اسلامية تقود دولة علمانية، الا ان كل التعليقات الاتحادية على هذا الحدث الاستثنائي تبايرت في ابراز انواع من العقبات تنتظر رحلة الوصول الى الهدف، ما يدل على ان الرأي العام الاوروبي اجعلا ليس مرتاحا ولا مرجحا بانجاز لا يزال غاصا بإشارات الاستفهام والتعجب، الى درجة عدم التصديق مسبقا بإمكانية العثوور على حلول واقعية لها، حتى وان طالت المفاوضات لعشر سنوات اخرى قادمة. وحسب استطلاع اخير للرأي افظهر ان 74 ٪ من الانان هم ضد الاعتقاد بإمكانية استيعاب الاتحاد لهذا العضو النشاز. كذلك الفرنسيون فهم يعارضون بنسبة 60 ٪ والمتساويون هم الاعلى بنسبة تبلغ 80 ٪.

الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم، وتطلعت هذه القوة إلى صوغ العالم، ومنه العالم العربي، بطريقة جديدة تناسب مخططاتها في الهيمنة المستمرة على العالم. وظهر مشروع الشرق الأوسط الكبير بداية عام 2004، وهذا المشروع يهدف إلى بناء دول على أسس طائفية وعرقية في المنطقة العربية. وتم الابتداء بتقسيم العراق إلى ثلاث ديولات طائفية وعرقية، والخطة التالية سوف تكون باقي الدول العربية.

وهكذا سيتم تمزيق الدول العربية وإحلال مشاريع طائفية وعرقية مكانها حتى تختفي العروبة تحت المفاهيم الطائفية والعرقية. وسوف تتجه هذه الأمة إلى الاضمحلال والزوال، وإذا كان هناك الآن اثنتان وعشرون دولة عربية، فسوف يكون في المستقبل أكثر من مئة دولة في المنطقة العربية موزعة ومفككة وفق المذهب والطائفة والعرق. وقد تظهر قوى جديدة يطغى عنصرها على العنصر العربي الذي سيتحول إلى شيء نادر في المستقبل، لتعيش نهاية التاريخ كما قال فوكوياما. ولكن في الواقع دخلت من موت التاريخ إلى موت الروح وأخذت في تنق مظلم وحالة من الانحسار بسبب لا عقلانية ومغيبان أنظمتها وحكامها الذين مارسوا خصائص الألوهية وأغتصبوا خصائص الفرد وحقوقه، وانتزعوا إنسانيته وجردوه من كل خصوصية تميزه ككائن اجتماعي وثقافي وتاريخي، وعملوا على تجويعه وتحطيمه كياناً ووجوداً، وجعلوه يسبح في بحر من الرب والفزع والأغليط والموروثات الكهنوتية التي ما أنزل الله بها من سلطان. فقد ماهيته، وتحطمت أحلامه واستسلم للباس والخنوع القاتل لهمم والطمع.

* كاتب من الإمارات

في مرحلة سورية وبعدها: مأزق الفلسطينيين في لبنان

عدي صادق

■ ربما تكون الدولة اللبنانية، قد تنهت الآن، الى مخاطر مسابرة التيار الاستصالي، الذي لا يعارض فقط، ان يكون هناك سلاح بيد الفلسطيني، وإنما يعارض كذلك، تلك الفلسطيني لأي عقار، ويعارض دخول الفلسطيني الى سوق العمل، ويتدرج في التطرف حيال الفلسطيني، من مستوى التمسك بالقوانين عنصرية، إلى الدعوة الصريحة للقتل، والى معارضة وجود الفلسطيني، مثلما دعت عصابة ما يسمى بـ «حراس الأرز».

المفارقة في الموضوع، أن الحقبة السورية المنتهية حديثا في لبنان، وهي التي يفترض أن تكون حقبة العروبة، وليس حقبة القهر العنصري من عرب لعرب، شهدت أسوأ التطبيقات، للقوانين الكربية ضد الفلسطيني في لبنان. وترسم المفارقة، عندما تستهل الحقبة النقيضة، أو الدولة المتحررة من الهيمنة السورية، معالجات ما بعد السوري، بإثارة مسألة الوجود الفلسطيني، تحت عنوان السلاح الفلسطيني. ومن هنا نفهم، أن الحقبتين، السورية وما بعد السورية، كانت لهما مصلحة واضحة في أخذ مخيمات شعبنا في لبنان، كوسائل إيضاحية، أو كأوراق ابتزاز، وبالتالي كانت لهما مصلحة أكيدة، في تسليط الضوء على المخيمات، وتصويرها كبؤر أمنية وكمخابئ لمطوبين للعدالة وليس كمناطق كشافة سكانية لشعب نبيل ومناضل وصاحب قضية. وربما تكون أوساط الأمن اللبناني، هي التي استخدمت خثالات من الفلسطينيين، ليست لبوس الثوريين، مهمتها إطلاق تصريحات، من شأنها تبرير أي تحرر مضاد لشعبنا، أو حتى تبرير مواقف الاستصاليين. وفي ذلك السياق، أهدرت حقوق الإنسان الفلسطيني في المخيمات، وتعرضت حياة أهلنا فيها للخطر، ونشطت عصابات تزوير التاشيرات التي تساعد على الوصول إلى إسكندنافيا وسائر أوروبا والأمريكتين، ونفذت الدولة، في الحقبة السورية، كل ما من شأنه أن يضع الفلسطيني أمام أحد خيارين: إما اشتياق السلاح بغير أفق، بحيث يكون الفلسطيني الذي يبراد له أن يبقى مدموماً وعذانا للتصفية، شاهداً على نفسه، وأن يكون فزاعة للأخرين، وبرهانا على فضل الوجود السوري، في حماية الناس من «شر» أعماله وأعمال غيره، أو أن يبادر هذا الفلسطيني، من الجبل الثاني أو الثالث أو الرابع، من تلقاء نفسه، إلى الهجرة الثانية، إلى أرض الله الواسعة!

* * *

التيار المعادي للعرب، في لبنان، يجرّ اللبنانيين ودلتهم «الحرّة» إلى سوء السبيل. فهؤلاء يؤجلون معركتهم حول سلاح «حزب الله» ويقولون أنهم سيناقشون الأمر لاحقا. في سياق «الحوار» يستخدمون مسألة السلاح الفلسطيني وسيلة لبيضاحية. لكنهم لا يريدون تضيق العروق، بدون عمل ضمن مقايضة شيء بشيء: «الإسهم في ابتزاز السوريين وترويعهم، لخدمة المشروع الأمريكي في العراق، ولخدمة الشروط الإسرائيلية للتسوية مع سورية، مقابل استهداف السلاح الفلسطيني، كقديمة سلاح للحزب الفلسطيني نفسه من لبنان، ضمن ترتيبات مع السلطة الفلسطينية، سيما بعد إخلاء غرّة

وبالمبع اقتضت شطارة اللبناني من هذا الطراز (وهو الخير في مسابرة كل المراحل، وفي الضحك على ذقون كل الأقوى السائدة، ولم يقطع حبل الود حتى مع هولاكو عندما جاء غاريا) تعديل خطابه السياسي، لتصبح السلطة الفلسطينية على لسانه، دولة مستقلة، وليصبح الرئيس الفلسطيني صاحب فخامة، وليصبح إخلاء غرّة، أرضا محررة، ولتبدى الموقف اللبناني، مؤيدا ومساندا للفلسطيني، على طريقة «الله يدعك ويسعدك ويقويك، لكي تلملم جماعتك من لبنان وتريحنا!»

أما امتدادات الفصائل وجيوبها، في المخيمات الفلسطينية في لبنان، فإنها في وضع لا تحسد عليه، وغير ملمومة إن اجتهدت بأي شيء، فمخرجياتها الأساسية، تسبح في مياه سياسية ضحلة، وقد غاصت في حكايات صغيرة، هي دون القراءة العلمية للشهد العام، في فلسطين وفي المنطقة.

في هذه الأثناء، جاءت المعلومة التي أبرقتها وكالة الصحافة الفرنسية، عن «تهريب سلاح، للفلسطينيين في لبنان، باختيار ملعوب، للعنوان الفلسطيني، بحيث يكون أكثر التصاقا بالجهات الأمنية السورية، في خضم هذه الموجة العاتية، من فزعة الأذئاب والواهين، الذين يريدون خلق منازعات تساعد على غزو سورية أو حروبها، وكان السلاح إن اضطر الفلسطينيين إلى إدخاله إلى مخيماتهم، سيأتي تهريبا وليس شراء من سوق أية قرية لبنانية، «أو كان جماعة «أبو خالد العملة»، إن اشترت مئة بندقية، مثلا، ستجد مئة مجند لكي يجهلهم.

موضوع المخيمات والسلاح الفلسطيني، يحتاج إلى حوار لبنان فلسطيني، وإلى اتفاق على ضمان الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان، وضمان أمنهم، ورفع القوانين العنصرية عن كاملهم، وطرح رؤية رسمية تؤكد على أن الفلسطينيين لم يكونوا سببا في الحرب الأهلية، وإنما ضحايا لها، كالبنيانين من شتى الطوائف المتجاورة في بلد واحد. فالناقضات اللبنانية ما تزال قائمة وشاهدة على أسباب الحرب السابقة وشاهدة أيضا على جهود منع الحرب اللاحقة بينهم. وقد بات مطلوب بالبحا، تسوية وضع الفلسطينيين، كمقيمين مؤقتين، مثلهم مثل مئات الآلاف من المقيمين الآخرين، الذين لهم الحق في التملك وفي العمل، في بلد يقول إنه على وشك الدخول في اتفاقية التجارة الدولية؛

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل. الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

القُدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

